نص طيف سميرة

١	تَأَوَّبَ طَيْفٌ مِنْ «سَمِيرَةَ» زَائِرُ	وَمَا الطَّيْفُ إلاَّ مَا تُرِيهِ الْخَوَاطِرُ
٢	طَوَى سُدْفَةَ الظَّلْمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ	بِأَرْوَاقِهِ ، والنَّجْمُ بِالأُفْقِ حَائِرُ
٣	فَيَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَّ وَدُونَهُ	مُحِيطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرُ
٤	تَخَطَّى إِلَىَّ الأَرْضَ وَجْدًا ، وَمَا لَهُ	سِوَى نَزَوَاتِ الشَّوْقِ حَادٍ وَزَاجِرُ
٥	أَلَمَّ ، وَلَمْ يَلْبَثْ ، وَسَارَ ، وَلَيْتَهُ	أَقَامَ وَلَوْ طَالَتْ عَلَيَّ الدَّيَاجِرُ
٦	تَحَمَّلَ أَهْوَالَ الظَّلامِ مُخَاطِرًا	وَعَهْدِي بِمَنْ جَادَتْ بِهِ لا تُخَاطِرُ

يحفظ ١٣ بيت من أول قوله (خُمَاسِيَّةٌ ، لَمْ تَدْرِ إلى آخر الأبيات/

٧	خُمَاسِيَّةٌ ، لَمْ تَدْرِ مَا اللَّيْلُ والسُّرَى	وَلَمْ تَنْحَسِرْ عَنْ صَفْحَتَيْهَا السَّتَائِرُ
٨	عَقِيلَةُ أَتْرَابٍ تَوَالَيْنَ حَوْلَهَا	كَمَا دَارَ بِالبَدْرِ النُّجُومُ الزَّوَاهِرُ
٩	غَوَافِلُ لا يَعْرِفْنَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ	وَلا هُنَّ بِالْخَطْبِ الْمُلِمِّ شَوَاعِرُ
١٠	تَعَوَّدْنَ خَفْضَ العَيْشِ فِي ظِلِّ وَالِدٍ	رَحِيمٍ وَبَيْتٍ شَيَّدَتْهُ الْعَنَاصِرُ
١١	تُمَثِّلُهَا الذِّكْرَى لِعَيْنِي ، كَأَنَّنِي	إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ مِنَ الأَرْضِ نَاظِرُ
١٢	فَيَا بُعْدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي!	وَيَا قُرْبَ مَا الْتَفَّتْ عَلَيْهِ الضَّمَائِرُ!
١٣	فَإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ فَرَّقْنَ بَيْنَنَا	فَكُلُّ اِمْرِئٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ
١٤	هِيَ الدَّارُ؛ مَا الأَنْفَاسُ إِلاَّ نَهَائِبٌ	لَدَيْهَا ، وَمَا الأَجْسَامُ إِلاَّ عَقَائِرُ
١٥	إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ	فَإِحْسَانُهَا سَيْفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ
١٦	تَرَبُّ الفَتَى ، حَتَّى إِذَا تَمَّ أَمْرُهُ	دَهَتْهُ، كَمَا رَبُّ الْبَهِيمَةَ جَازِرُ
١٧	لِهَا تِرَةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ ، وَمَا لَهَا	عَلَى طُولِ مَا تَجْنِي عَلَى الْخَلْقِ وَاتِرُ
١٨	كَثِيرَةُ أَلْوَانِ الْوِدَادِ، مَلِيَّةٌ	بِأَنْ يَتَوَقَّاهَا الْقَرِينُ الْمُعَاشِرُ
١٩	فَمَنْ نَظَرَ الدُّنْيَا بِحِكْمَةِ نَاقِدٍ	دَرَى أَنَّهَا بَيْنَ الأَنَامِ تُقَامِرُ

مناسبة النص

في أثناء منفاه في "سرنديب" رأى الشاعر خيال ابنته الصغيرة "سميرة" في منامه، فحرّكتْ أشواقه، وفاض به الحنين، فنظم هذه القصيدة.

الفكرة الأولى [طيف سميرة]

١	تَأَوَّبَ طَيْـفٌ مِنْ «سَمِـيرَةَ» زَائِـرُ	وَمَا الطَّيْفُ إلاَّ مَا تُرِيهِ الْخَـوَاطِرُ
٢	طَوَى سُدْفَةَ الظَّلْمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ	بِأَرْوَاقِهِ ، والنَّجْمُ بِالأُفْقِ حَـائِرُ
٣	فَيَا لَكَ مِـنْ طَيْـفٍ أَلَـمَّ وَدُونَـهُ	مُحِيـطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرُ
٤	تَخَـطَّى إِلَىَّ الأَرْضَ وَجْدًا ، وَمَا لَهُ	سِوَى نَزَوَاتِ الشَّوْقِ حَـادٍ وزَاجِـرُ
٥	أَلَـمَّ ، وَلَـمْ يَلْبَثْ ، وَسَـارَ ، وَلَيْـتَهُ	أَقَـامَ وَلَوْ طَـالَتْ عَلَيَّ الدَّيَـاجِرُ
٦	تَحَمَّـلَ أَهْـوَالَ الظَّـلامِ مُخَاطِراً	وَعَهْـدِي بِمَنْ جَادَتْ بِهِ لا تُخَـاطِرُ

أهم المفـردات

تَأَوَّبَ	أتى ليلاً	**البحر الجنوبي**	المحيط الهندي وفيه جزيرة سرنديب	**حاد** اسم فاعل من(حدا)	الذي يغني للإبل لتسير ج. حُداة
الطيف	الخيال في المنام ج.أطياف				
الخواطر	ما يخطر على البال م.خاطرة	**زاخر**	كثير المياه	**زاجر**	سائق في عنف
السُّدفة	الساتر، المراد:حجاب الظلام	**تخطى**	تعدّى	**ألمّ**	زار زيارة خفيفة
الأرواق	م. روق : وهو الستر	**وجدًا**	شوقًا	**لم يلبث**	لم يمكث طويلاً
فيالك	عجبًا لك	**نزوات الشوق**	نوازعه ودوافعه م. نزوة	**الدياجر**	الظلمات
ألمَّ	نزل وحلَّ			**مخاطر**	متعرض للخطر والهلاك

مظاهر الجمـال

تَأَوَّبَ طَيْـفٌ	استعارة مكنية: أفادت التشخيص ، صور الطيف والخيال بزائر يأتيه ليلاً.
مَا الطَّيْفُ إلاَّ ما تريه...	أسلوب قصر ، وسيلته النفي بـ(ما) والاستثناء بـ(إلا) ، فائدته: التخصيص والتوكيد
بين شطري البيت الأول	تصريع يعطي جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.
والنَجمُ بالأفق حـائرُ	كناية عن شدة الظلام .. س.م صور النجم بإنسان حائر.
فيا لكَ مِـن طيـفٍ	أسلوب إنشائي نداء ، غرضه: التعجب.
نَزواتِ الشَوق حَادٍ وزَاجِرُ	استعارة مكنية : للتشخيص.
سار – أقام	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
مُخاطِراً - لا تُخَـاطِرُ	طباق سلب يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.

الشـــرح :

لقد زار الشاعرَ خيالُ ابنته ليلاً وهو في منفاه، ولقد قاوم هذا الخيالُ ظلماتِ الليلِ كي يصلَ إليه، وتخطَّى البحر المضطرب الذي تخافُ من اقتحامه الأبطالُ، وما حرَّك هذا الطيفَ لاقتحامِ تلك العقباتِ إلا دوافعُ الشوق، وللأسفِ لم يمكثْ خيالُها طويلاً، فما هي إلا لحظات وقد ودّعه هذا الطيفُ، وكم كان الشاعرُ يتمنى أن تطولَ الزيارةُ حتى ولو كان سيقضي بقية عمره في الظلامِ، وقد تحمّلَ هذا الطيفُ مخاطرًا كثيرة حتى وصلَ إلى الشاعرِ رغم أنّ صاحبةَ الطيفِ صغيرةٌ لا قدرةَ لها على مواجهةِ المخاطرِ، فضلاً عن التغلبِ عليها.

الفكرة الثانية [وصف الطيف]

٧	خُمَاسِيَّةٌ ، لَمْ تَدْرِ مَا اللَّيْلُ والسُّـــرَى	وَلَمْ تَنْحَسِرْ عَنْ صَفْحَتَيْهَا السَّتَائِرُ
٨	عَقِيلَةُ أَتْـــرَابٍ تَـــوَالَيْنَ حَـــــوْلَهَا	كَمَا دَارَ بِالبَدْرِ النُّجُـــومُ الزَّوَاهِـرُ
٩	غَوَافِـــلُ لا يَعْرِفْنَ بُـــؤْسَ مَعِيشَةٍ	وَلا هُـــنَّ بِالْخَطْـــبِ الْمُلِمِّ شَوَاعِرُ
١٠	تَعَوَّدْنَ خَفْـــضَ العَيْشِ فِي ظِلِّ وَالِدٍ	رَحِيمٍ وَبَيْتٍ شَيَّـــدَتْهُ الْعَنَاصِـــرُ
١١	تُمَثِّـــلُهَا الذِّكْـــرَى لِعَيْنِي ، كَـــأَنَّنِي	إِلَيْهَا عَلَى بُعْـــدٍ مِنَ الأَرْضِ نَاظِرُ
١٢	فَيَا بُعْـــدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِـــبَّـــتِـي!	وَيَا قُرْبَ مَا الْتَفَّتْ عَلَيْهِ الضَّمَائِرُ!
١٣	فَإِنْ تَكُـــنِ الأَيَّـــامُ فَـــرَّقْنَ بَيْنَـــنَا	فَكُـــلُّ اِمْرِىءٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ

أهم المفـردات

خماسية	عمرها ٥ سنوات أو طولها ٥ أشبار..المراد:أنها صغيرة	**الزواهر**	المشرقات م.زاهرة	**شيّدته**	بنته
السَّرى	السير ليلاً	**غوافل**	م. غافلة : التي لا تحمل هَم شئ لأنها منعمة.	**تمثلها**	تصورها له
تنحسر	تنكشف	**بؤس معيشة**	قسوتها	**فيا بعد**	ما أبعد ما بيننا!
الصفحتان	جانبا الوجه (الخدين)	**الخطب الملم**	الخطر النازل ج.خطوب	**التفّت عليه**	اشتملت عليه
الستائر	م. ستارة، وهي ما يستر به الشئ	**شواعر**	مدركات	**الضمائر**	**م.** ضمير ، وهو ما في خاطر الإنسان فعله: أضمر الشئ أي أخفاه
العقيلة	الكريمة في قومها، ج.عقائل	**خفض العيش**	سعته ونعيمه		
أتراب	**م.** تِرب:المساوي في السن **المراد**: أخواتها	**العناصر**	م. عنصر **المراد**: الأصل الكريم	**صائر**	راجع . فعله: صار والمصدر: صيرورة.

** **الذكرى :** ج. الذكريات ** **أحبة :** م حبيب

مظاهر الجمـال

خماسية	**كناية** عن صغر السن والطول.
لم تَنحسر عَن صَفْحَتيْها السَتائرُ	**كناية** عن الاحتشام.
خماسية – عقيلة	**إيجاز** بحذف المبتدأ (هي).
كما دارَ بالبدرِ النُجومُ الزَواهِرُ	**تشبيه** لها بين أخواتها الجميلات بالقمر بين النجوم اللامعة.
غَوَافِلُ لا يَعْرِفْنَ	البيت كله **كناية** عن الترف والنعيم.
تَعَوَّدنَ خَفْضَ العَيْشِ ...	البيت كله **تعليل** لما قبله.
تُمَثِّلُهَا الذِّكْرَى لِعَيْنِي ..	البيت كله **كناية** عن شدة شوقه إلى ابنته.
فيا بُعْدَ ما... ويا قُرْبَ ما..	بين شطري البيت : **مقابلة** تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد.
فإن تَكنِ الأيّامُ فَرَّقْنَ بينـنا	استعارة مكنية **للتشخيص**: صوّر الأيام بإنسان قاس يفرق بين الأحبة، **وتوحي** بالألم والحسرة
تنكير كلمة (امرئ)	نكرة للعموم والشمول.

عقيلة أتراب : ك عن كرم الأصل
غوافل - شواعر : طباق

الشـــرح :

– يقول الشاعر إن ابنته صغيرة السن، تجهل أهوال الليل، ومخاطر السير فيه، وهى أصيلة كريمة معززة بين أخواتها اللاتى يُشبهنها فى إشراق وجهها، وإن كانت بينهن مثل البدر، وهن حولها كالنجوم، وكلهن غافلات عن حوادث الأيام؛ لأنهنَّ تعودن على العيشة المنعمة المرفهة فى ظل والد لا يعرف القسوة وأسرة كريمة، وهو يتخيلها ماثلة أمامه، وكأنه يراها رأي العين رغم بعد المسافة بينهما، وإذا كانت الأجسام متباعدة شديدة التباعد، فإن القلوب متقاربة أشد التقارب، ثم يقول إذا كانت الأيام قد فرقت بينه وبين أحبته، فحرمتهم نعمة اللقاء، فإنه يرجو أن يلتقى بهم غداً في رحاب الله.

الفكرة الثالثة [خداع الحياة]

١٤	هِيَ الـدَّارُ؛ مَا الأَنْـفَاسُ إلاَّ نَهَائِبٌ	لَدَيْـهَا ، وَمَا الأَجْـسَامُ إلاَّ عَقَائِرُ
١٥	إذَا أَحْسَـنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ	فَإِحْسَانُهَا سَيْفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ
١٦	تَـرَبُّ الفَتَـى ، حَـتَّى إذَا تَـمَّ أَمْـرُهُ	دَهَـتْهُ، كَـمَا رَبَّ الْبَهِيمَةَ جَـازِرُ
١٧	لِهَا تِـرَّةٌ فِـي كُلِّ حَـيٍّ ، وَمَا لَهَا	عَلَى طُولِ مَا تَجْنِي عَلَى الْخَلْقِ وَاتِرُ
١٨	كَثِـيرَةُ أَلْـوَانِ الْـوِدَادِ، مَلِيَّةٌ	بِأَنْ يَتَـوَقَّاهَا الْقَـرِينُ الْمُعَاشِرُ
١٩	فَمَنْ نَظَـرَ الدُّنْيَا بِحِكْـمَةِ نَاقِدٍ	دَرَى أَنَّهَا بَيْنَ الأَنَـامِ تُقَـامِرُ

أهم المفردات

هي الدار	المراد : الدنيا	**دهته**	أصابته بداهية (مصيبة)	**يتوقاها**	يحاذر منها
نهائب	غنائم م. نهيبة	**جازر**	جزّار	**القرين**	الصاحب
عقائر	ذبائح م.عقيرة	**ترّة**	ثأر	**الناقد**	البصير بما ينظر فيه
ترب الفتى	تربّيه	**واتر**	من أدرك ثأره	**الأنام**	الخلق
تم أمره	بلغ أشده	**ملية**	جديرة مستحقة	**المقامر**	لاعب القمار

** كلمة **(وتر)** : فعله (وتر- يتر) إذا وجب له ثأر عليه ، **الموتور** : من قُتِلَ له قتيل فلم يدرك ثأره ، **والواتر**: من أدرك ثأره.

مظاهر الجمال

- ما الأنفاسُ إلاَّ نهائِبٌ - وما الأجْسَامُ إلاَّ عَقَائرُ	أسلوب قصر بالنفي والاستثناء .. فائدته : التخصيص والتوكيد.
أحْسَنتَ - أسَاءَتْ	طباق : يوضّح المعنى ويقويه بالتضاد.
إحسانها سيف	تشبيه يفيد التوضيح.
تَرَبُّ الفَتَى.. البيت	تشبيه تمثيلي .. صوّر: هيئة الدنيا (تربي الإنسان منذ صغره حتى يكبر فتصيبه فجأة بمصائبها) بهيئة الجزار (يربي البهيمة الصغيرة حتى تثمن وتروق الناظر ثمَّ فجأة يقوم بذبحها)
لها ترة – وما لها واتر	مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد.
لها ترة فِـي كلِّ حَـيٍّ	استعارة مكنية : صور الدنيا بإنسان له ثأر في كل مكان .. تفيد التشخيص.
كَثِيرةُ ألْوانِ الْوِدادِ	كناية عن تقلب الدنيا ، وعدم دوامها على حال.
فَمن نَظَرَ الدُنيا....	البيت كله من قبيل الحكمة ، والحكمة كثيرة في شعر البارودي.
دَرَى أنها .. تقامِرُ	استعارة مكنية : صور الدنيا بإنسان يقامر .. تفيد التشخيص.

الشـــــرح :

يقول البارودي: ما الدنيا إلا دارٌ للبلاءِ تتخذُ من أجسامِ الناسِ أغراضًا ترميها بالبلاءِ، وهي لا تخطأُ حينَ ترمي بسهامها، فالدنيا تعقب الإحسان بالإساءة دون أن تعطي الناس فرصة للتمتع،كما أنَّها تعطي الناس النعيم حتى إذا ركنوا إليها أصابتهم فجأة بالمصائب كما يفعل الجزار بالبهائم.

وللدنيا فى كل إنسان نكاية وتمثيل، وما سلم من أذاها أحد، لكن لم يثأر منها أحد على كثرة ما للناس عندها من ثاراتٍ، وهى خادعة محكمة لخداعها، تبدو أحياناً كالمرأة اللعوب، تُظْهِرُ لعشاقها كثيراً من ألوان الود، فإذا أحكمت قبضتها على أحدهم غدرت به، ولذا فمن تأمل فى أحوال الدنيا، وكان لبيباً ذا حكمة وتعقل فإنه سوف يعلم يقيناً أنها لا تدوم على حال فهي كثيرة التقلب والتغير .

التعريف بالشاعر/

الاسم: محمود سامي البارودي ابن حسن بك حسني **لقبه** : رب السيف والقلم **رائد مدرسة** : الإحياء والبعث.

عمله : مدير "دنقلة" في عهد محمد علي **أصله** : جركسي ولد بمصر سنة ١٨٣٨م مات أبوه وهو في السابعة.

حياته: تخرّج في المدرسة الحربية وترقى في رتب الجيش .. وتنقَّل بين المناصب حتى شغل منصب رئيس الوزراء (ناظر النظار) قبيل الثورة العرابية، لكنه شارك في الثورة العرابية وكان من زعمائها، وبعد إخفاقها حُكِمَ عليه بالنفي إلى جزيرة (سرنديب) بالمحيط الهندي، وظل بمنفاه ١٧ سنة ثم عاد إلى مصر ١٩٠٠ وعاش٤ سنوات فمات ١٩٠٤م.

أخلاقه: كان نبيل النفس عالي الهمة، شجاع القلب، قل مدحه، وكثر فخره، وهذا يدل على اعتزازه بنفسه وشعره، وكان متدينًا محبًا لرسول الله وآل بيته، وله قصيدة طويلة في مدح الرسول عارض فيها (بردة البوصيري) سماها (كشف الغمة في مدح سيد الأمة) وهي مطبوعة منفردة في ديوانه.

شعـــــــــره: قال البارودي الشعر منذ صباه ونظمه بالعربية وبالفارسة والتركية، وامتاز شعره بجزالة اللفظ وفخامة الأسلوب، وقوة العاطفة.

التعليق على النص/

الأفكار الرئيسية بالنص :

١- طَيْفُ سَمِيرَةَ (١- ٦) ٢- وَصْفُ الطَّيْفِ (٧- ١٣) ٣- خداع الحياةِ (١٤- ١٩)

العوامل التي ساعدته على تجويد شعره:

١) موهبته الشعرية. ٢) إجادته لأكثر من لغة (الفارسية والتركية)

٣) اطلاعه على شعر السابقين. ٤) تأثره بالأدب الإنجليزي

الغرض من القصيدة :

أغراض القصيدة متعددة فهي تتحدث عن :

١- الطيف والأولاد. ٢- وصف الدنيا. ٣- الصبر. ٤- الأمل فى الله تعالى. ٥- طلب العلا. ٦- الفخر بنفسه.

٧- الحديث عن النهاية المحتومة التى ينتظرها كل إنسان ، فتلك التى تنسيه ما كان في الحياة من أفراح وأحزان.

وهذه الأغراض كلها وإنْ تعددت إلا أنها تصدر عن جو نفسي واحد: هو الحزن والألم مع الأمل في الله عز وجل.

السمات الفنية لأسلوب الشاعر: يمتاز شعره/

١- جزالة الألفاظ. ٢- فخامة الأسلوب . ٣- حسن اختيار الألفاظ. ٤- قوة العاطفة

٤- **روعة الصور والتشبيهات** غالباً ، ومن الصور البيانية البديعية فى النص قوله "والنجم بالأفق حائر".

٥- **الموسيقى**: وهي نوعان/

أ) موسيقى ظاهرة: متمثلة في الوزن والقافية، والتصريع في مطلع القصيدة.

ب) موسيقى داخلية: متمثلة في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني.

سمات وخصائص شعر البارودي:
الألفاظ والأساليب (محاسن)
+ المعاني (مأخذ)

ما يؤخذ على الشاعر في قصيدته:

[١] **أنَّ معظم معانيها مأخوذة من معاني المتقدمين**، ليس فيها ابتكار أو تجديد، فحديثه عن الطيف وزيارته ليلاً مأخوذ من قول البحترى : " فمنك تأوب الطيف الطروب " وقد قصَّر البارودى عن البحترى في ذلك.

[٢] **أنَّ معانيه فى جملتها بسيطة ساذجة ليس فيها عمق ولا طرافة**: فهي لا تحتاج إلى إمعان نظر.

- **وهذا يتفق مع نظرة البارودي للشعر الجيد**: [هو ما كان غنيًا عن مراجعة الفكرة]
- **ولكنه يتنافى مع طبيعة الشعر** الذى يزداد قيمة كلما ازداد تعمقًا.

📖 **وكل هذه المآخذ لا تنقص من قدر البارودى فهو** : رائد الشعر فى عصره ، ومؤسس مدرسة الإحياء والبعث ، ورب السيف والقلم.

التدريبات والامتحانات السابقة

١) يقول الشاعر :

تَأَوَّبَ طَيْـفٌ مِنْ «سَمِـيرَةَ» زَائِـرُ	وَمَا الطَّيْفُ إلاَّ مَا تُرِيهِ الْخَـوَاطِرُ
طَوَى سُدْفَةَ الظَّلْمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ	بِأَرْوَاقِهِ ، والنَّجْمُ بِالأُفْقِ حَـائِرُ
فَيَا لَكَ مِـنْ طَيْـفٍ أَلَـمَّ وَدُونَـهُ	مُحِيـطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرُ

أ- انسب القصيدة إلى صاحبها ، وما مناسبة نظمها؟

ب- " تأوب – سدفة الظلماء – أرواقه " هات مرادف الأولى ، وما المراد من الثانية ، ومفرد الثالثة؟

ج- "تأوب طيف" ما نوع الصورة ؟ وما الغرض البلاغي منها؟

د- اذكر نوع الأسلوب في البيت الأخير ، ثم اذكر الغرض البلاغي.

هـ- هناك عوامل ساعدت الشاعر على تجويد الشعر ، اذكرها.

٢) يقول الشاعر :

هِي الـدَّارُ؛ مَا الأَنْـفَاسُ إلاَّ نَهَائِبٌ	لَدَيْـهَا ، وَمَا الأَجْـسَامُ إلاَّ عَقَائِرُ
إذَا أَحْسَـنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ	فَإِحْسَانُهَا سَيْفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ
تَـرُبُّ الفَتَـى ، حَـتَّى إذَا تَـمَّ أَمْـرُهُ	دَهَـتْهُ، كَـمَا رَبَّ الْبَهِيمَةَ جَـازِرُ

أ- ضع عنواناً مناسباً للأبيات . ثم انثر الأبيات بأسلوبك.

ب- ما المقصود (بالدار)؟ وما معنى (ترب الفتى)؟ وما مفرد عقائر؟

ج- عين من الأبيات صورة خيالية ومحسناً بديعياً ، واذكر غرضهما البلاغى.

٣) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- لقب البارودى بـ (أمير الشعراء – رب السيف والقلم – شاعر النيل)

٢- يعد البارودى رائد مدرسة (الإحياء والبعث – الديوان – المَهْجر)

٣- الغرض الشعري من البيتين (الفخر – الوصف – الرثاء)

٤) للبارودى نظرة فى الشعر الجيد ... اذكرها . وهل تحققت فى نصه ؟

٥) يقول البارودى :

تُمَثِّـلُهَا الذِّكْـرَى لِعَيْنِي ، كَـأَنَّنِي	إلَيْهَا عَلَى بُعْـدٍ مِنَ الأَرْضِ نَاظِرُ
فَيَا بُعْـدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِـبَّـتِـي!	وَيَا قُرْبَ مَا الْتَفَّتْ عَلَيْهِ الضَّمَائِرُ!
فَإِنْ تَكُـنِ الأَيَّـامُ فَـرَّقْنَ بَيْنَـنَا	فَكُـلُّ اِمْرِىءٍ يَوْمًا إلَى اللَّهِ صَائِرُ

أ- ضع عنواناً مناسباً للأبيات السابقة.

ب- (تمثلها – الذكرى – أحبة) هات مرادف الأولى ، وجمع الثانية ، ومفرد الثالثة.

ج- اشرح الأبيات بأسلوبك.

د- هات من البيت الأول صورة بيانية، ووضحها.

هـ- ماذا أفاد قوله "فيا بعد ما بين وبين أحبتى"؟

و- هات من البيت الثاني محسناً بديعياً، واذكر سر جماله.

ز- لماذا جاءت كلمة "امرئ" نكرة؟

ح- ماذا أفاد التقديم فى قوله : "فكل امرئ يوما إلى الله صائر"؟

٦) امتحان ٢٠١٤علمي (بتصرف) قال الشاعر

لِهَا تِـــرَّةٌ فِـــي كُلِّ حَـــيٍّ ، وَمَا لَهَا	عَلَى طُولِ مَا تَجْنِي عَلَى الْخَلْقِ وَاتِرُ
كَثِـــيرَةُ أَلْـــوَانِ الْـــوِدَادِ، مَلِيَّةٌ	بِأَنْ يَتَـــوَقَّاهَا الْقَـرِينُ الْمُعَاشِرُ

أ- انسب البيتين السابقين لقائلهما ، ثم اذكر عنوان النص.

ب- بيّن معاني الكلمات الآتية (ترة – واتر – ملية).

ج- بما وصف الشاعر الدنيا في البيتين السابقين؟ وبم تعلل ذلك؟

د- ما الخصائص التي تميزت بها القصيدة من حيث الألفاظ والأساليب والمعاني؟

هـ- اكتب البيتين التاليين للبيت التالي: إذا أَحْسَـــنتَ يَوْماً أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ

٧) امتحان ٢٠١٣علمي (بتصرف)

من قصيدة (طيف سميرة) لمحمود سامي البارودي ، أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- للبارودي مقولة عن الشعر الجيد وهي (أن يكون غنيًا عن مراجعة الفكرة) ناقش في ضوء ما درست.

ب- تعددت أغراض القصيدة .. فهل يعد ذلك مأخذ يؤخذ على الشاعر؟

ج- ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات السابقة، ثم اذكر سبب نظم البارودي لهذه القصيدة.

د- بم ترد على من يقول : (إنّ معاني البارودي في جملتها ساذجة لا تحتاج إلى إمعان نظر)؟

٧) امتحان ٢٠١٦علمي

تَأَوَّبَ طَيْـفٌ مِنْ سَمِـــيرَةَ زَائِـــرُ ** وَمَا الطَّيْفُ إلاَّ مَا تُرِيهِ الْخَـــوَاطِرُ
طَوَى سُدْفَةَ الظَّلْمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ ** بِأَرْوَاقِهِ ، وَالنَّجْمُ بِالأُفْقِ حَـــائِرُ

أ- بيّن معنى (السدفة) وما المراد منها؟ واذكر مفرد (الأرواق) ومضاد (حائر).

ب- استخرج من البيتين السابقين ما يلي:

١) استعارة وبيّن أثرها في المعنى.

٢) أسلوب قصر وبيّن الغرض منه.

٣) كناية وبيّن المعنى المكنى عنه.

ج- بيّن السمات الفنية لأسلوب الشاعر من خلال نصه.

المقصود بالصورة البيانية (التشبيه – الاستعارة – المجاز المرسل)

نص رحلة عابسة

١	عَصَفَ الْهَوَى بَجَوانِحِ المُشْتَاقِ	وَهَفَا الحَنِينُ بقَلْبِهِ الخَفَّاقِ
٢	مَا يَصْنَعُ الْقَلْبُ الطَّرُوبُ إذِ الْهَوَى	بَلَغَ القَرَارَ، وَ جَالَ فِي الأعْمَاقِ؟
٣	يَا صَاحِبِي: فِيمَ المُقَامُ عَلَى الأذَى؟	سِرْ فَالْبِلادُ فَسِيحَةُ الآفَاقِ
٤	مَاذَا تَظُنُّ بِنَا المَدَائِنُ والْقُرَى؟	الرَّكْبُ رَكْبِي، وَالرِّفَاقُ رِفَاقِي
٥	وَأَنَا الَّذِي أَحْبَبْتُهَا وَجَعَلْتُهَا	دَارَ الهَوَى وَمَحَلَّةَ الأشْوَاقِ
٦	وَلَكَمْ سَقَيْتُ رُبُوعَهَا مِنْ أَدْمُعِي	وَالبَاكِيَاتُ جَوَامِدُ الآمَاقِ
٧	لاذَتْ بأَرْوِقَةِ الْبَيَانِ فَلَمْ تَجِدْ	فِي الْحَادِثَاتِ النُّكْرِ مِثْلَ رِوَاقِي
٨	أَدَبٌ تَحَصَّنَ بالْمُرُوءَةِ فَارْعَوَى	عَنْهُ المُسَاوِمُ وَاتَّقَاهُ الرَّاقِي
٩	ما كُنْتُ أَحْسَبُ وَالخُطُوبُ كَثِيرةٌ	أَنَّ الْقَرِيضَ يُبَاعُ في الأسْوَاقِ
١٠	قُلْ لِلْجَدَاوِلِ وَالزُّرُوعِ: تَحَدَّثِي	فِي غَيْرِ مَا وَجَلٍ، وَلا إشْفَاقِ
١١	مَاذَا يُمَارِسُ مِنْ شَدَائِدِ دَهْرِهِ	مَنْ أَنْتِ كُلُّ رَجَائِهِ، وَيُلاَقِي؟
١٢	وَلِمَنْ جَنَاكِ؟ أَلِلَّذِي هُوَ زَارِعٌ؟	أَمْ أَنْتِ لِلْجَانِي بِلا اسْتِحْقَاقِ؟
١٣	وَيْلِي عَلَى (فَلاَّحِ مِصْرَ) أَمَا كَفَى	مَا ذَاقَ مِنْ عَنَتٍ وَمِنْ إرْهَاقِ؟
١٤	يُغْنِي أُلُوفَ المُتْرَفِينَ بِمَالِهِ	وَيَعِيشُ فِي فَقْرٍ وَفِي إمْلاقِ
١٥	سُبْحَانَ مَنْ شَرَعَ السَّبِيلَ لِخَلْقِهِ	أَكَذَا يَكُونُ تَفَاوُتُ الأرْزَاقِ؟
١٦	وَلَقَد مَرَرْتُ (بِدِنْشِوَايَ) فَهَاجَنِي	وَجْدٌ عَلَى مَرِّ الحَوَادِثِ بَاقِ
١٧	تِلْكَ السِّيَاطُ عَلَى الجُلُودِ وَهَذِهِ	سُودُ الْحِبَالِ تُشَدُّ فِي الأعْنَاقِ
١٨	وَأَرَى دُمُوعَ الثَّاكِلاتِ هَوَامِيًا	تَجْرِي فَتَغْرَقُ فِي الدَّمِ المُهْرَاقِ
١٩	تُرْمَى النُّفُوسُ وَمَا بِهَا مِنْ قُوَّةٍ	تَزَعُ الرُّمَاةَ وَمَا لَهَا مِنْ وَاقِ
٢٠	عَرَفَ (الحَمَامُ) مُصَابَهَا فَكَأَنَّمَا	لَبِسَ الأَسَى فِي هَذِهِ الأَطْوَاقِ
٢١	لَوْلا الأُلَى حَمَلُوا السِّلاحَ لِصَيْدِهِ	لَمْ يَسْقِهَا المَوْتَ المُسَمَّى سَاقِ

مناسبة النص

خرجَ الشاعرُ في رحلةٍ عابسةٍ من بلدته "دمنهور" بالبحيرة إلى القاهرةَ ثم إلى الإسكندريةَ ، فمرَّ في طريقِهِ بدنشواي والقناطرِ الخيريةِ والأهرامِ ، فتأثرت نفسُهُ فقالَ هذه القصيدة ..

فالنص من قبيل التجربة الذاتية.

[1] الفكرة الأولى : دوافع الرحلة/

١	عَصَفَ الْهَوَى بَجَوانِـــحِ المُشْـتَاقِ	وَهَـفَا الحَنِينُ بقَلْـــبِهِ الخَـــفَّاقِ
٢	مَا يَصْنَـعُ الْقَلْبُ الطَّرُوبُ إذِ الْهَوَى	بَلَـغَ القَـرَارَ، وَ جَـالَ فِي الأعْمَاقِ؟
٣	يَا صَاحِبِي: فِيمَ المُقَامُ عَلَى الأذَى؟	سِـــرْ فَالْبِـــلادُ فَسِـــيحَةُ الآفَاقِ
٤	ماذَا تَظُـــنُ بِنا المَـــدَائِنُ والْقُرَى؟	الرَّكْـــبُ رَكْـــبِي، وَالرِّفَـاقُ رِفَاقِي
٥	وَأَنَا الَّذِي أَحْـبَـبْتُـهَا وَجَـعَـلْتُـهَا	دَارَ الهَـــوَى وَمَحَـلَّةَ الأشْـــوَاقِ
٦	وَلَكَـــمْ سَقَيْتُ رُبُـــوعَهَا مِنْ أَدْمُعِي	وَالبَاكِـيَاتُ جَـــوَامِـــدُ الآمَـــاقِ

أهم المفـردات

الجوانح	م. جانحة وهي الضلع والمراد به القلب	**هفا**	حرّك	**جال**	ارتفع
الأفاق	م. أفق وهو كل ما ظهر لك في السماء	**المدائن**	م. مدينة		
ربوع	م. رَبْع وهو المقام الذي يُقام فيه في الربيع ، ثم أُطلقَ على كل منزل.				
جَوَامِدُ الآمَاق	لا دموع فيهن، والآماق مفردها مؤق وهو مجرى الدموع في العين.				

مظاهر الجمـــال

البيت الأول	في البيت الأول محسن بديعي ولون بياني + نوعهما + أثرهما / المحسن البديعي **(تصريع) بين شطري البيت** يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن. اللون البياني **"جوانح"**: هو مجاز مرسل علاقته المحلية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
البيت الثاني	فى البيت الثانى **استفهام** ، غرضه التعجب .
البيت الثالث	**فى البيت الثالث ثلاث أساليب إنشائية + الغرض منها .** - **" يا صاحبى "** : نداء غرضه التنبيه - **" فيم المقام على الأذى؟"** : استفهام غرضه الإنكار . - **" سِر فالبلاد فسيحة الأفاق "** : أمر غرضه النصح والإرشاد.
البيت ٤-٥-٦	- **" ماذا تظن بنا المدائن والقرى ؟ "** استعارة مكنية للتشخيص. - **" دار الهوى"** تشبيه بليغ ، حيث شبه الهوى بالدار. - **" ولكم سقيت ربوعها من أدمعى "** : (كم) خبرية تفيد الكثرة ، فالعبارة كناية عن كثرة البكاء. - **"أدمعى ، وجوامد الآفاق"** بينهما طباق يوضح المعنى ، ويؤكده بالتضاد.

الشـــــرح :

يقول الشاعر: إنه وجد فى نفسه شوقًا وحنيناً إلى التنقل فى أنحاء بلده الذى أحبه، وهو لا يقيم على الأذى ولذلك فهو يتنقّل من مكان إلى آخر بحثًا عما هو أفضل، ولقد سالت دموع الشاعر حين رأى حال بلاده يزداد تدهورًا فسَقَى ربوعَ الوطنِ بأدمعِه، وبَخِل الأخرون بتلك الدموع.

[٢] الفكرة الثانية : افتخار الشاعر بأخلاقه وأدبه/

٧	لاذَتْ بأَرْوِقَـةِ الْبَيَانِ فَلَمْ تَجِـــدْ	فِي الْحَادِثَاتِ النُّـــكْرِ مِثْلَ رِوَاقِي
٨	أَدَبٌ تَحَصَّنَ بالْمُـــرُوءَةِ فَارْعَوَى	عَـــنْهُ المُـسَـــاوِمُ وَاتَّقَاهُ الرَّاقِي
٩	ما كُنْتُ أَحْسَبُ وَالخُطُـوبُ كَثِيرةٌ	أَنَّ الْقَرِيـــضَ يُبَاعُ في الأسْـوَاقِ

أهم المفـردات

لاذت	تحصنت	**أروقة البيان**	م. رواق،هو الشقة التي دون الشقة العليا، والمقصود بها التعبير		
النُّكر	م. نكراء وهي الشديدة	**ارعوى**	ترك، ونزع عن الشئ	**المساوم**	المغالي
الخطوب	المصائب، م: خَطْب	**القريض**	الشعر		

مظاهر الجمـال

لاذت بأروقة البيان	استعارة مكنية للتشخيص، حيث صور مصر بإنسان يبحث.
أدب تحصن بالمروءة	استعارة مكنية للتشخيص، حيث صور الأدب بإنسان يتحصن بالمروءة.
ما كنت أحسب .. أن القريض يباع فى الأسواق	كناية عن عزة نفس الشاعر واحترامه لشعره. وقوله (القريض يباع): فيه استعارة مكنية للتجسد.

الشـــرح :

فهذا البلد هو ملاذ للشاعر، عندما تشتد الخطوب عليه يطلب منه أنْ يعبرَ ببيانه عن آلامه، ثم يبدأ الشاعر يفخر بأدبه، فهو أدب حر صانته المروءة عن التبذل، فلم يطمع فى شرائه طامع، ويأسف الشاعر؛ لأن بعض الشعراء يتكسَّبون بأشعارهم ويبيعونها لمن يدفع الثمن، فيمدحون ، ويخضعون لمن يُعطيهم.

[٣] الفكرة الثالثة : معاناة الفلاح المصري

١٠	قُلْ لِلْجَـــدَاوِلِ وَالـــزُّرُوعِ: تَحَـــدَّثِي	فِي غَـــيْرِ مَا وَجَـــلٍ، وَلا إِشْفَاقِ
١١	مَاذَا يُمَارِسُ مِنْ شَـــدَائِدِ دَهْـرِهِ	مَنْ أَنْتِ كُـــلُّ رَجَائِـــهِ، وَيُـــلاَقِي؟
١٢	وَلِمَنْ جَـــنَاكِ؟ أَلِلَّـــذِي هُـــوَ زَارِعٌ؟	أَمْ أَنْتِ لِلْجَـــانِي بِلا اسْتِحْقَاقِ؟
١٣	وَيْلِـــي عَلَى (فَلاَّحِ مِصْرَ) أَمَا كَفَى	مَا ذَاقَ مِـــنْ عَنَتٍ وَمِـــنْ إِرْهَاقِ؟
١٤	يُغْـــنِي أُلُـــوفَ المُتْرَفِينَ بِمَـــالِهِ	وَيَعِيشُ فِـــي فَقْرٍ وَفِـــي إِمْلاَقِ
١٥	سُبْـــحَانَ مَنْ شَرَعَ السَّبِيلَ لِخَلْقِهِ	أَكَـــذَا يَكُـــونُ تَفَـــاوُتُ الأَرْزَاقِ؟

أهم المفـردات

الجداول	مجاري الماء، م.جدول	**وجل**	خوف	**يمارس**	يعاني	**جَنَاكِ**	ثمارك
عنت	مشقة	**ويلي**	كلمة للتفجع	**إملاق**:	الفقر الشديد		

مظاهر الجمـال

قل للجداول والزروع تحدَّثى	استعارة مكنية للتشخيص، صور الجداول والحقول بأشخاص يتحدثون.
وجلٍ وإشفاق	عطف وجل على إشفاق فيه إطناب بالترادف يفيد التوكيد.
أنتِ كل رجائه	كناية عن شدة حبه لبلده.
ولمن جناك ألذى هو زارع..؟	الاستفهام هنا غرضه التعجب والاستنكار.

زارع ، والجانى	طباق يوضح المعنى ، ويؤكده بالتضاد.
جناك – والجانى	جناس ناقص يثير الذهن، ويحرك الانتباه.
ما ذاق من عنت ومن إرهاق	استعارة مكنية للتجسيم، صور العنت والإرهاق بطعام مر يتذوقه الفلاح.
يغنى ألوف المترفين، ويعيش فى فقر..	بين شطرى البيت مقابلة تبرز المعنى، وتوضحه بالتضاد.
أكذا يكون تفاوت الأرزاق ؟!	استفهام غرضه التعجب.

الشـــــرح :

وينتقل الشاعر للحديث عن الفلاح –وقد عمل محرم فى شبابه بالفلاحة مع والده– فيأسف لما يصيب الفلاح من شقاء وحرمان، ومن شدائد الدهر، فالفلاح لا ينتفع بما ينتجه من خيرات، بل يتمتع بها من لا يستحقها، وبينما يسعد المترفون بعرق الفلاح يعيش هو فى فقر شديد، ثم يتعجب الشاعر من تفاوت الأرزاق بين الناس.

[E] الفكرة الرابعة : حادثة دنشواي ١٩٠٦م

١٦	وَلَقَد مَـرَرْتُ (بِدِنْشِوَايَ) فَهَـاجَنِي	وَجْدٌ عَلَى مَـــرِّ الحَوَادِثِ بَـــاقِ
١٧	تِلْكَ السِّـيَاطُ عَلَى الجلُـودِ وَهَذِهِ	سُـودُ الْحِـبَالِ تُشَـدُّ فِي الأَعْنَاقِ
١٨	وَأَرَى دُمُـــوعَ الثَّاكِـلاتِ هَوَامِيَا	تَجْـرِي فَتَـغْرَق فِي الدَّمِ المُهْرَاقِ
١٩	تُرْمَـــى النُّفُوسُ وَمَا بِهَا مِنْ قُوَّةٍ	تَزَعُ الرُّمَـــاةَ وَمَا لَهَا مِـــنْ وَاقِ
٢٠	عَـــرَفَ (الحَمَامُ) مُصَابَهَا فَكَأَنَّمَا	لَبِـــسَ الأَسَى فِـــي هَذِهِ الأَطْوَاقِ
٢١	لَوْلاَ الأُلَى حَـــمَلُوا السِّلاحَ لِصَيْدِهِ	لَمْ يَسْقِهَا المَـوْتَ المُسَمَّى سَاقِ

أهم المفـردات

وجد	حزن	**الثاكلات**	م. ثاكلة وهى التى فقدت وحيدها	**هواميا**	غزيرة
المهراق	المسفوح	**سود الحبال**	حبل المشانق	**تزع**	تمنع
الألى	الجماعة(الإنجليز)	**الأطواق**	م. طوق وهو ما يوضع في الرقبة		

ماذا تعرف عن (دنشواي)؟

دنشواى: هي قرية من قرى المنوفية ذهب إليها أفراد من عساكر الإنجليز ، وأخذوا يصيدون حمام القرية، وقد تعرض أحدهم لضربة شمس، فمات بها، فاقمت السلطات الإنجليزية جماعة من أهل القرية بقتله، فعقدوا لهم محكمة فى القرية، وحكموا على عدد منهم بالإعدام والجلد، ونفّذوا الحكم أمام أهالى القرية، وقد كان لهذه المأساة أثر بعيد المدى فى إنماء الحركة الوطنية، وكانت حادثة دنشواى سنة ١٩٠٦م، لكن هذه القصيدة نشرت سنة ١٩٤٠م

مظاهر الجمـــال

ولقد مررت بدنشواى	أسلوب مؤكد باللام وقد.
تلك السياط .. وهذه سود الحبال	البيت كناية عن التنويع فى العقاب ما بين الجلد والشنق.
وأرى دموع الثاكلات هواميا ..	البيت كناية عن اختلاط دموع الثاكلات بدماء القتلى.
ما بها من قوة، وما لها من واق	أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (من).
عرف الحمام	استعارة مكنية للتشخيص، صوّر الحمام بإنسان يعرف الأحزان وبقية البيت: امتداد للخيال.
لم يسقها الموت	استعارة مكنية للتشخيص.

الشـــــرح :

يقول الشاعر إنه مرّ بمدينة دنشواى، وذلك بعد أكثر من ثلاثين سنة من أحداثها، فتهيج أحزانه، وتعود به الذاكرة إلى تلك الأيام المظلمة التى عاشت فيها القرية، وتبدو لعينيه تلك السياط الظالمة التى جُلِدَ بها الفلاحون، والحبال السود التى شُنِقَ بها زملاؤهم، ودموع النساء والأمهات تسقط غزيرة، فتختلط بالدماء، بل تغرق فيها، ويخيل إليه أن الحمام فى تلك القرية يلبس الأطواق السوداء حول رقبته حزنًا على ما أصاب أهلها.

السمات الفنية لأسلوب الشاعر : تتميز القصيدة بـ:

(١) جزالة الألفاظ والدقة فى اختيارها ومناسبة الألفاظ للمعانى. (٢) رصانة الأسلوب وقـــوة الأداء.

(٣) استخدام بعض الصور البيانية والمحسنات البديعية. (٤) أغراض القصيدة في مجملها جديدة

أغراض القصيدة /

أغراض القصيدة فى مجملها جديدة ، وربما لجأ الشاعر للفخر فى آخر القصيدة :

* لينفِّس عن نفسه بعض الظلم الذى وقع عليه

* إذا نال الشهرة والجاه والغنى كثير من الشعراء الذين هم أقل منه

* فى حين عاش هو محروماً غير مقدر إلا ممن يعرفونه عن قرب من أهل الفضل .

الموسيقى فى النص /

أ) موسيقى ظاهرة: متمثلة في الوزن والقافية، والتصريع في مطلع القصيدة، والجناس الناقص بين (الجوى - الجوانح).

ب) موسقى داخلية: متمثلة في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني

الاسم : أحمد محرم بن حسن أفندي عبدالله **المولد** : ولد بالقاهرة في محرم ١٢٩٤هـ / يناير ١٨٧٧م.

أصله : تركى لكن أخوال أمه من إحدى العائلات المصرية الشهيرة، انتقل به والده إلى دمنهور حيث مقر عمله، وأخذ يتنقَّل بين القاهرة ودمنهور، ثم استقر بدمنهور **وفاته**: توفي بها سنة ١٩٤٥م.

مكانته الشعرية : يعد أحمد محرم من كبار شعراء النهضة ، وبعض النقاد يفضّله على حافظ إبراهيم ، فهو نَدٌّ للشعراء الكِبار إلا أنه لم ينل شهرتهم، ويُعتَبرُ محرم شاعر الإسلام ، وشاعر الوطنية.

مؤلفاته : له قصائد إسلامية ضمنها ديوانه (**مجد الإسلام**).

عَصَفَ الْهَوَى بَجَوانِـــحِ المُشْـتَاقِ	وَهَـفَا الحَنينُ بقَلْـبِهِ الخَـــفَّاقِ
مَا يَصْنَـعُ الْقَلْبُ الطَّرُوبُ إذ الْهَوى	بَلَـغَ القَـرَارَ، وجَـالَ في الأعْمَاقِ؟
يا صَاحِبِي: فِيـمَ المُقَامُ عَلَى الأذَى؟	سِـــرْ فالْبِـــلاَدُ فَسِـــيحَةُ الآفَاقِ

أ- من قائل الأبيات السابقة ؟ وما عنوان النص؟ وما مناسبته ؟

ب- اشرح الأبيات بأسلوبك.

ج- هات معانى الكلمات الآتية : (جوانح – هفا – الآفاق).

د- استخرج من البيت الأول لوناً بيانياً ، ومحسناً بديعياً ، واذكر نوعهما ، وأثرهما فى المعنى.

هـــ- فى البيت الثالث ثلاثة أساليب إنشائية . اذكرها وبين الغرض منها.

قُلْ لِلْجَـــدَاوِلِ وَالـــزُّرُوعِ: تَحَـــدَّثِي	فِي غَـــيْرِ مَا وَجَـــلٍ، وَلاَ إشْفَاقِ
مَاذَا يُمَارِسُ مِنْ شَـــدَائِدِ دَهْـرِهِ	مَنْ أَنْتِ كُـــلٌّ رَجَائِـــهِ، وَيُـــلاَقِي؟
وَلِمَنْ جَـــنَاكِ؟ أَلِلَّـــذِي هُـــوَ زَارِعٌ؟	أَمْ أَنْتِ لِلجَـــــانِي بِلاَ اسْتِحْقَاقِ؟

أ- من قائل الأبيات؟ اذكر ما تعرفه عن النص.

ب- اشرح الأبيات بأسلوبك.

ج- في البيت الأول ..... (استعارة مكنية – استعارة تصريحية – مجاز مرسل).

د- بين كلمتى "وجل، وإشفاق" ..... (طباق – ترادف – جناس).

هـــ- لماذا لجأ الشاعر للفخر بنفسه فى آخر القصيدة؟

و- اكتب البيتين التاليين للأبيات السابقة.

وَلَقَد مَـــرَرْتُ (بِدِنْشِوَايَ) فَهَـاجَنِي	وَجْـدٌ عَلَى مَـــرِّ الحَوَادِثِ بَـــاقِ
تِلْكَ السِّـــيَاطُ عَلَى الجُلُـــودِ وَهذِهِ	سُـــودُ الْحِـــبَالِ تُشَـــدُّ في الأعْنَاقِ
وَأَرَى دُمُـــوعَ الثَّاكِـــلاتِ هَوَامِيَا	تَجْـــرِي فَتَـــغْرِقُ فِي الدَّمِ المُهْرَاقِ

أ- اختر الصواب مما بين القوسين :

١- البيت الأول مؤكد (بمؤكد واحد – بمؤكدين – بثلاثة مؤكدات)

٢- "الثاكلات" مفردها (ثاكلة – ثكلى – ثكلاء)

٣- "هوامياً" معناها (قوية – غزيرة – كثيرة)

ب- اذكر ما تعرفه عن دنشواى؟

ج- اشرح الأبيات شرحاً موجزاً بأسلوبك.

د- ماذا أفاد بناء الفعل للمجهول فى قوله : " سود الحبال تشد فى الأعناق" ؟

امتحان ٢٠١٢ أدبي (بتصرف) :

ولَقَد مَـرَرْتُ (بدِنْشِوَايَ) فَهَـاجَنِي	وَجْـدٌ عَلَى مَـــرّ الحَوَادِثِ بَـــاقِ
تِلْكَ السِّـيَاطُ عَلَى الجُلُـوُدِ وَهذِهِ	سُـودُ الْحِـبَالِ تُشَـدُّ في الأعْنَاقِ
وَأَرَى دُمُـــوعَ الثَّاكِـــلاتِ هَوَامِيَا	تَجْـرِي فَتَـغْرِق فِي الدَّمِ المُهْرَاقِ

أ- لمن الأبيات السابقة؟ وما عنوان القصيدة التي منها الأبيات؟

ب- ما معنى (وجد – هواميا – المهراق)؟ وما مفرد (الثاكلات)؟ وما معناها؟

ج- ذكر الشاعر قرية (دنشواي) ، اذكر ما تعرفه عنها وما حدث فيها.

د- استخدم الشاعر في هذا النص حسن التعليل، اذكره، ثم اذكر أكان رائعًا فيه أم لا؟ ولماذا؟

من امتحان ٢٠١٤ أدبي (بتصرف) :

* اشرح البيت الآتي : أَدَبٌ تَحَصَّنَ بالْمُـــرُوُءَةِ فَارْعَوَى ** عَـــنْهُ المُـــســـاوِمُ وَاتَّقَاهُ الرَّاقِـــي

نص نهج البردة

١	لَزِمْتُ بَابَ أَمِيـــرِ الأَنبياءِ وَمَـنْ	يُمْسِكْ بِمِفْتَاحِ بَابِ اللَّـهِ يَغْتَنِمِ
٢	عَلَّقْتُ مِنْ مَدْحِـــهِ حَبْلاً أُعَـزُّ بِـهِ	فِي يَـــومِ لا عِـزَّ بِالأَنْسابِ وَاللُّحَمِ
٣	مُحَمَّـدٌ صَـفْوَةُ الـبَارِي وَرَحْمَـتُـهُ	وَبُغْيَـةُ اللَّـهِ مِـنْ خَلْـقٍ وَمِـنْ نَسَمِ
٤	قَـدْ أَخْطَـأَ النَّجْـمُ مَـا نَالَت أُبُـوَّتُـهُ	مِـنْ سُـؤْدُدٍ بَـاذِخٍ فِـي مَظْهَـرٍ سَنِـمِ
٥	نُمُوا إِلَيهِ فَـزَادُوا فِـي العُـلا شَرَفاً	وَرُبَّ أَصْلٍ لِفَرْعٍ فِـي الفَخَـارِ نُمِـي
٦	سَائِلْ حِرَاءَ وَرُوحَ القُـدْسِ هَـلْ عَلِمَـا	مَصُـونَ سِرٍّ عَـنِ الإِدْرَاكِ مُكْـتَـتِـمِ
٧	كَـمْ جِيئَـةٍ وَذِهَـــابٍ شُرِّفَـتْ بِهِـمـا	بَطْحَاءُ مَكَّةَ فِـي الإِصْبَاحِ وَالغَسَمِ
٨	وَنُـودِيَ اِقْـــرَأْ تَعَالَـى اللَّـهُ قَائِلُـهـا	لَمْ تَتَّصِلْ قَبْلَ مَـنْ قِيلَتْ لَـهُ بِفَـمِ
٩	هُـنَـــاكَ أُذِّنَ لِلـرَحْـمَـنِ فَـامْـتَـلأَتْ	أَسْمَاعُ مَكَّـةَ مِـنْ قُدْسِـيَّـةِ النَّـغَـمِ
١٠	فَلا تَسَلْ عَـنْ قُرَيْـشٍ كَيْـفَ حَيرَتُهـا	وَكَيفَ نُفْرَتُهـا فِي السَّهْـلِ وَالعَلَـمِ
١١	تَسَاءَلُواعَـنْ عَظِيـمٍ قَـــدْ أَلَـــمَّ بِـهِـمْ	رَمَـى المَشَايِـخَ وَالوِلْـدَانِ بِاللَّـمَـمِ
١٢	يَا جَاهِلِيـنَ عَلَـى الـهَـادِي وَدَعْـوَتِـهِ	هَـلْ تَجْهَلُونَ مَكَانَ الصَّادِقِ العَلَـمِ
١٣	لَقَّبْـتُمُوهُ أَمِيـنَ القَـوْمِ فِـي صِـغَـرٍ	وَمَـا الأَمِيـنُ عَلَـى قَـوْلٍ بِمُتَّـهَـمِ
١٤	جَـاءَ النَّبِيُّـونَ بِالآيَـاتِ فَانْصَـرَمَـتْ	وَجِئْتَنَـا بِحَكِـيـمٍ غَـيْـرِ مُنْـصَـرِمِ
١٥	آيَـاتُـهُ كُلَّمَـا طَـالَ المَـدَى جُـدُدٌ	يُزَيِّـنُهُنَّ جَـــلالُ العِـتْـقِ وَالـقِـدَمِ
١٦	يَكَـادُ فِـي لَفْـظَـةٍ مِـنْـهُ مُشَـرَّفَـةٍ	يُوصِيكَ بِالحَقِّ وَالتَّـقْوَى وَبِالرَحِمِ

معلومات حول النص /

قائل النص: الشاعر أحمد شوقي.
لقبه : أمير الشعراء.
عنوان القصيدة : نهج البردة.
الغرض : مدح الرسول ﷺ.

التعريف بالشاعر /

الاسم : أحمد بن علي بن أحمد شوقي.
أبـوه : التحق بحاشية "محمد علي" وتقلب في مناصب الدولة.
مولده : ولد في عهد الخديوي إسماعيل عام ١٨٦٨م في حي الحنفي بالقاهرة
تعليمه : تلقّى تعليمه الابتدائي والثانوي بالقاهرة ، ثم دخل مدرسة الحقوق ومكث بها سنتين ، ثم التحق بقسم الترجمة في المدرسة نفسها ومكث بها عامين ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا وبعد عودته التحق بقصر الخديوي.
منفاه : لما قامت الحرب العالمية الأولى نُفِيَ إلى أسبانيا ، ومكث بها خمس سنوات، ثم عاد بعدها إلى مصر وساير ثورة ١٩ - وفاته : ١٩٣٢م.

الفكرة الأولى [النسب الشريف]

١	لَزِمْتُ بَابَ أَمِيـــرِ الأَنبياءِ وَمَـنْ	يُمْسِكْ بِمِفْتَاحِ بَابِ اللَّـهِ يَغْتَنِمِ
٢	عَلَّقْتُ مِنْ مَدْحِـــهِ حَبْلاً أُعَزُّ بِـهِ	فِي يَـــومِ لا عِـزَّ بِالأَنسابِ وَاللُحَمِ
٣	مُحَمَّـدٌ صَـفْوَةُ الـبَارِي وَرَحْمَـتُـهُ	وَبُغْيَـةُ اللَّـهِ مِـنْ خَلْـقٍ وَمِـنْ نَسَمِ
٤	قَـدْ أَخْطَـأَ النَّجْـمُ مَـا نَالَت أُبُـوَّتُـهُ	مِـنْ سُـؤدُدٍ بَـاذِخٍ فِـي مَظْهَـرٍ سَنِمِ
٥	نُمُوا إِلَيهِ فَـزَادُوا فِـي العُـلا شَرَفاً	وَرُبَّ أَصلٍ لِفَرْعٍ فِـي الفَخَـارِ نُمِـي

أهم المفـردات

لزمت	أدمت على الوقوف ببابه	**صفوة**	الخيار من كل شئ أصطفاه: اختاره وعدّه صفيًا
أمير الأنبياء	سيدنا محمد ﷺ، وهو مفتاح باب الله		
يغتنم	يظفر بالغنيمة	**الباري**	من أسماء الله تعالى (برئ): خلق
علقت	أمسكت	**البغية**	ما يُبتغى ويُطْلب
أعز به	أتقوَّى به	**النَّسَم**	م. نَسَمَة: أي الإنسان
الأنساب	م. نسب ، المراد نسب القرابة والآباء خاصة	**السؤدد**	السيادة
		الباذخ	المرتفع وكذلك السنم
اللحم	م. لُحْمَة ، وهي القرابة	**نموا**	نُسِبُوا **الأصل** الآباء **الفرع** الأبناء

مظاهر الجمـال

لزمت باب أمير الأنبياء	كناية عن المداومة والملازمة.
أمير الأنبياء	كناية عن موصوف وهو النبي ﷺ
من يُمسِكْ بِمِفْتَاح .. يغتنم	أسلوب شرط وجزاؤه .. الأداة "مَنْ" فعل الشرط "يمسكْ" الجواب "يغتنمْ".
عَلَّقْتُ مِنْ مَدْحِهِ حَبْلاً	تشبيه للمديح بحبل يتمسك به الشاعر، فينال الشرف والعزة.
يَوم لاعِزَّ بِالأنسابِ وَاللحم	كناية عن يوم القيامة.
تنكير (خلق – نسمة)	أفاد العموم والشمول.
قَدْ أَخْطَأَ النَّجْمُ	استعارة مكنية للتشخيص.
فَزَادُوا فِي العُلا شَرَفاً	نتيجة لما قبلها.
وربَّ أصل	أفادت كلمة رب التقليل.

الشـــرح :

- وقف الشاعر بباب رسول الله ﷺ وأطال الوقوفَ أملاً فى أنْ يظفرَ بالنورِ والنجاةِ ، وقد اتخذ مدحَ الرسولِ وسيلةً لنيل العزِّ يومَ القيامةِ، يومَ لا تنفعُ قرابةٌ ولا نسبٌ.
- فالنبي ﷺ هو صفوةُ خلقِ الله ورحمته المُسداة إلى عباده ، وقد علا نسبه الشريف حتى كانت النجـــوم – برغم ارتفاعها في السماء– دون نسبه رفعة، وقد بلغَ آباؤه من المجدِ ما لا غايةَ ورائه ، فقد زادَ بني هاشمٍ شرفًا أنهم انتسبوا للرسول فبعض الآباء يشرفون بأبنائهم.

الفكرة الثانية [الرسول في غار حراء]

٦	سَائِلْ حِرَاءَ وَرُوحَ القُدْسِ هَلْ عَلِمَا	مَصُونَ سِرٍّ عَنِ الإِدْرَاكِ مُكْتَتِمِ
٧	كَمْ جِيئَةٍ وَذِهَابٍ شُرِّفَتْ بِهِمَا	بَطْحَاءُ مَكَّةَ فِي الإِصْبَاحِ وَالغَسَمِ
٨	وَنُودِيَ اِقْرَأْ تَعَالَى اللَّهُ قَائِلُهَا	لَمْ تَتَّصِلْ قَبْلَ مَنْ قِيلَتْ لَهُ بِفَمِ
٩	هُنَاكَ أُذِّنَ لِلرَحْمَنِ فَامْتَلأَتْ	أَسْمَاعُ مَكَّةَ مِنْ قُدْسِيَّةِ النَّغَمِ
١٠	فَلا تَسَلْ عَنْ قُرَيْشٍ كَيْفَ حَيرَتُهَا	وَكَيفَ نُفْرَتُهَا فِي السَّهْلِ وَالعَلَمِ
١١	تَسَاءَلُوا عَنْ عَظِيمٍ قَدْ أَلَمَّ بِهِمْ	رَمَى المَشَايِخَ وَالوِلْدَانِ باللَّمَمِ

أهم المفردات

حراء	حراء جبل بمكة ، كان به الغار الذي كان يتعبد في الرسول قبل البعثة ، وفيه نزل عليه القرآن الكريم وأُطلِقَ عليه فيما بعد **بجبل النور**		
الغسم	اختلاط الظلمة	**السهل**	المنبسط من الأرض
أذّن للرحمن	دعا إليه	**العَلَم**	الجبل
قدسية النغم	مطهّرة النغم	**ألمَّ بهم**	نزل بهم
نفرتها	نفورها	**اللمم**	الجنون

مظاهر الجمال	
سَائِلْ حِرَاءَ	استعارة مكنية للتشخيص.
مَصُونَ سِرٍ	وصف السر بالمصون كناية عن المبالغة في السرية.
كَمْ جِيئَةٍ وَذِهَابٍ	كم خبرية تفيد الكثرة + طباق.
الإِصْبَاحِ وَالغَسَمِ	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
وَنُودِيَ اِقْرَأْ	بني الفعل للمجهول للعلم التام بالفاعل وهو جبريل عليه السلام.
فامتلأت أَسْمَاعُ مَكَّةَ	استعارة مكنية للتشخيص.
كيف حيرتها – كيف نفرتها	استفهام للتعجب.
السهل - العَلَم	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.

الشـــــرح :

- يعرض الشاعر لنا مشاهد من حياة النبي ﷺ فابتدأ بالصورة الأولى في الرسالة وهي غار حراء ذلك الغار الذي كان النبي ﷺ يتعبد فيه قبل البعثة ، فالشاعر يشير إلى تلك الحقبة من حياة الرسول ويتعجب هل كان الغار وروح القدس(جبريل عليه السلام) يعلمان ما كان يضمره الغيب للرسول من اصطفائه للرسالة.
- وكم كان النبي يتنقل في وديان مكة صباحًا ومساءًا، وهذا شرف لهذه الأماكن التي مشى النبي فيها.
- وظل كذلك حتى بـــدأ نزول الوحي بقوله تعالى (اقرأ) التي لم يسمعها بشـــــر قبل النبي.
- وبعدها دعا النبي للإسلام فشاعت كلماته المطهرة وأصوات الآذان الندية في أرجاء مكة.
- هنا اضطربت قريش ورفضت هذا النور المبين.
- وأخذ الكبار والصـــــغار يتساءلون عن هذا الأمر العظيم الذي حلّ بهم فأفقدهم صوابهم.

الفكرة الثالثة [الصـــادق الأمـــين]

١٢	يَا جَاهِلِينَ عَلَى الهَادِي وَدَعْوَتِهِ	هَلْ تَجْهَلُونَ مَكَانَ الصَّادِقِ العَلَمِ
١٣	لَقَّبْتُمُوهُ أَمِينَ القَوْمِ فِي صِغَرٍ	وَمَا الأَمِينُ عَلَى قَوْلٍ بِمُتَّهَمِ
١٤	جَاءَ النَّبِيُّونَ بِالآيَاتِ فَانْصَرَمَتْ	وَجِئْتَنَا بِحَكِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ
١٥	آيَاتُهُ كُلَّمَا طَالَ المَدَى جُدُدٌ	يَزِيِّنُهُنَّ جَلالُ العِتْقِ وَالقِدَمِ
١٦	يَكَادُ فِي لَفْظَةٍ مِنْهُ مُشَرَّفَةٍ	يُوصِيكَ بِالحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَحِمِ

أهم المفـردات

جَاهِلِينَ	معتدين	**طَالَ المَدَى**	بَعُدَ الزمان – ج. أمداء
تَجْهَلُونَ	تنكرون	**جدد**	م. جديد
بِمُتَّهَمٍ	مشكوك فيه	**العِتْق**	الجمال والشرف وكرم الأصل
بِالآيَاتِ	المعجزات	**الرحم**	القرابة، ج. أرحام
انْصَرَمَتْ	انقطعت وانتهت	**يكاد**	يفيد المقاربة
حَكِيمٍ	القرآن الكريم	**بالرحم**	القرابة ج. أرحام

مظاهر الجمـال

يَا جَاهِلِينَ	نداء للتحقير والتوبيخ.
هَلْ تَجْهَلُونَ	استفهام غرضه التعجب.
وَمَا الأَمِينُ عَلَى قَوْلٍ بِمُتَّهَمٍ	أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (الباء).
انْصَرَمَتْ ـ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ	طباق سلب يوضح المعنى ويؤكده.
جُدُدٌ ـ القِدَمِ	طباق يوضح المعنى ويؤكده.
يُوصِيكَ بِالحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَحِمِ	العطف: كناية عن تعدد وجوه الإحسان في القرآن الكريم.

الشـــرح :

- يوجّه الشاعر خطابه إلى قريش قائلاً : كيف تكذبون دعوة النبي ﷺ ، وهو المشهور بينكم بالصدق والأمانة ، فكيف يُتهم فيما يبلغه عن ربه.
- يصف الشاعر القرآن الكريم بأنه معجزة خالدة ، بينما كانت معجزات الأنبياء تنتهي في وقتها ، وآيات القرآن تبدو جديدة على مر الأيام ، والقرآن الكريم فيه من الإيجاز ما يجعل اللفظة الواحدة تشتمل المعاني الكثيرة.

مكانة شوقي الشعرية /

لقبّ شوقي بأمير الشعراء : كان شاعرًا عظيمًا نابهًا ، تقلّد إمارة الشعر ١٩٢٧ وأُقيم لذلك حفلاً حضره كبار الشعراء العرب ، وبايعوه بإمارة الشعر ، برغم وجود المعارضين له.

الأغراض الشعرية التي تكلم فيها : كثيرة منها (المدح – الهجاء – الغزل – الرثاء – الوصف)

[أ] **المدح : (أبرز مدائحه)** : أبرزها في الأتراك وألطفها في مدح الرسول.

[ب] **الوصـــف** : صوّر الأحداث العالمية الكبرى التي عاصرها، منها قصيدة تصف زلزالاً حدث باليابان وثانية في روما وثالثة في تتويج ملك انجلترا.

[ج] **الأحداث التاريخية**: كان شوقي مولعًا بالتاريخ محبًّا له، والدليل:نظمه لقصائد طويلة النفس وديوان خاص فيه

[د] **الحكمة** : كان معني بالحكمة فيرسلها في شعره كلما تهيئت المناسبة

جمع شعره في ديوان كبير سماه (الشوقيات)

مدح شوقي النبي ﷺ بثلاث قصائد وهي على حسب ترتيبها في ديوانه :

١- (الهمزية النبوية) ومطلعها : وُلِدَ الهُدى فَالكائِناتُ ضِياءُ *** وَفَمُ الزَمانِ تَبَسَّمٌ وَثَناءُ

٢- (ذكرى المولد) ومطلعها : سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا *** لَعَلّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا

٣- (نهج البردة) ومطلعها : ريمٌ عَلى القاعِ بَينَ البانِ وَالعَلَمِ *** أَحَلّ سَفكَ دَمي في الأَشهُرِ الحُرُمِ

** **وهذه القصائد الثلاثة هن معارضات لقصائد ثلاث للبوصيري** .. وقد بدأ اثنتين منها بالغزل مثله

مظاهر التجديد في المدائح النبوية لدى شوقي: يشيع في مدائح شوقي الحديث عن الأخلاق و الفقراء والشريعة الإسلامية والشكوى من أحوال المسلمين .

ملحوظة : أبرز الشعراء الذين اهتموا بالمديح النبوي :

١- كعب بن زهير وحسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة (في صدر الإسلام)

٢- البوصيري (في العصر المملوكي) الذي تأثر به عدد من الشعراء في مقدمتهم شوقي.

- **هذه القصيدة معارضة لقصيدة (البردة) للإمام البوصيري** في مدح الرسول.. وذلك باعتراف شوقي نفسه بذلك .. ولكن .. ماذا نقول في قول شوقي (الله يعلم أني لا أعارضه) ؟

ج: أنّ هذا القول من باب الإكبار للإمام البوصيري وتواضع من شوقي، فهو ينفي عن نفسه القدرة على معارضة الإمام.

- **عرّف المعارضة لغة وأصطلاحًا .**

لغة: مِن عارض الشئ معارضة: أي قابله، وعارضت كتابي بكتاب فلان: أي يقابلني، وفلان يعارضني: أي يباريني.

اصطلاحًا: أن يقول شاعر قصيدة في موضوع، فيأتي شاعر آخر فينظم قصيدة أخرى على غرارها، محاكيًا القصيدة الأولى في وزنها وقافيتها، وموضوعها، مع حرصه على التفوق.

وقد عارض شوقي جماعة من الشعراء المتقدمين: كالبحتري وابن زيدون والحصري القيرواني.

- **اذكر رأي النقاد في المعارضة.**

رأي النقاد في المعارضة: يرى بعض النقاد المعاصرين أنها لا تعد من قبيل الشعر الجيد (علل): لأنها لا تخرج عندهم عن كونها تقليد وصنعة، فيقولون "الشعر قبل كل شئ عاطفة فكرية عميقة الجذور، لا بهرج سطحي زائف" **هذا الرأي إن كان صحيحًا، فإنه لا ينطبق على شوقي.. والسبب:** لأنه حين يعارض القدماء فإنه لا يقلدهم ولا يقف عند معانيهم ، بل يضيف إليهم ويتفوق عليهم.

- **قارن ووازن بين عاطفة شوقي في نهج البردة وبين عاطفة البوصيري في البردة.**

الروح والعاطفة الدينية عند شوقي أضعف منها عند البوصيري .. السبب: لأن البوصيري نظم قصيدته خالصة للمديح بعاطفة دينية تظهر في كل أبيات القصيدة .. أما شوقي فقد تعددت الأغراض في قصيدته ، ولم ينظم قصيدة خالصة لوجه المديح بل أرادها تذكارًا لعودة الخديو عباس من الحج، فأفقد النص صدق العاطفة .

لكن فائدة تعدد الأغراض عند شوقي : جعلته ليس مجرد مقلد ومتبع للبوصيري.

- **ما أهم مميزات شوقي في قصيدته:**

الموسيقى العذبة ؛ مما جعلها صالحة للحن والغناء ، والموسيقى في النص قسمان:

أ) موسيقى ظاهرة: متمثلة في الوزن والقافية، والتصريع في مطلع القصيدة، والجناس بين (جاهلين - تجهلون)

ب) موسقى داخلية: متمثلة في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني

- **وضّح ما يحسب لشوقي في قصيدته وما يؤخذ عليه:**

ما يحسب له: الألفاظ الرقيقة والأساليب السائغة المقبولة، فقلما تجد لفظًا غريبًا أو أسلوب معقد

يؤخذ عليه : التكلف في المحسنات البديعية وخاصة الطباق، بينما جمال المحسنات عندما تأتي عفوًا بلا تكلّف.

• يرى بعض النقّاد المعاصرون أن شوقي مقلّد فقط للقدماء ، بينما يرى غيرهم أنه شاعر مجدد :

الحقيقة : أن شوقي ليس مجرد مقلد للقدماء فحسب ، بل هو شاعر مجدد يأخذ معاني الأقدمين فيضفي عليها روحه مما يكسبها طرافة وجمالاً ، بل إنه ليتفوق على من يبدو أنه يعارضهم.

• تنوع المعاني في القصيدة :

- تنوعت ألوان المعاني لدى شوقي فشملت :

١) رجاء شفاعة الرسول بمدحه ٢) تعبد الرسول بغار حراء قبل البعثة.

٣) بدء الوحي والدعوى وتبليغ الرسالة. ٤) هدايات ومواجهات.

٥) وصف القرآن الكريم بالخلود والرونق الدائم والإيجاز.

- وهذه المعاني في جملتها ليس فيها معنى مبتكر ولا تشبيه رائع، وكل ما فعله شوقي أنه صاغها في أسلوب عربي جميل.

📖 **أما عن المعنى الوحيد الغريب في هذه الأبيات فهو قوله :**

نُمُوا إِلَيهِ فَـزَادُوا فـي الـعُـلا شَرَفاً	وَرُبَّ أَصلٍ لِفَرْعٍ فـي الفَخَـارِ نُمِـي

روعة هذا البيت : أنه جعل بني هاشم يشرفون بانتسابهم إلى النبي ، بينما المعروف أن الأبناء يشرفون بالنسب لآبائهم

📖 **غير أن هذا المعنى ليس من ابتكارات شوقي** ، بل سبقه إليه ابن الرومي حين مدح أبا الصقر قائلاً :

قالُـــوا أبو الصّقْرِ مِنْ شيبَانَ	قلتُ لهُمْ كَلّا لعمري ولكنْ مِنهُ شيبانُ
فكَمْ أبٍ قَدْ عَلا بابْنٍ ذُرَا شـرفٍ	كمَا عَلَـــتْ برَسُـــولِ اللهِ عَـــدْنانُ

📖 **الموازنة بينهم :**

١- فضل السبق : يحسب لابن الرومي.

٢- فضل الإيجاز : يحسب لشوقي ؛ فقد اختصر معنى البيتين في بيت واحد.

٣- فضل الزيادة : يحسب لشوقي ؛ فقد زاد على ابن الرومي أنه جعل آباء الرسول شرفاء في أنفسهم ثم زادوا شرفًا بنسبتهم ﷺ للرسول

التدريبات والامتحانات السابقة

١) قال الشاعر:

مُحَمَّـدٌ صَـفْـوَةُ الـبَـارِي وَرَحْمَـتُـهُ	وَبُغْيَـةُ اللَّـهِ مِـنْ خَلْـقٍ وَمِـنْ نَسَـمِ
قَـدْ أَخْطَـأَ النَّجْـمُ مَـا نَالَت أُبُـوَّتُـهُ	مِـنْ سُـؤدُدٍ بَـاذِخٍ فـي مَظْهَـرٍ سَنِـمِ
نُمُوا إِلَيهِ فَـزَادُوا فـي الـعلا شَرَفـاً	وَرُبَّ أَصلٍ لِفَرْعٍ فـي الفَخَـارِ نُمِـي

أ- من قائل النص؟ وما عنوان القصيدة؟ وما مناسبتها؟

ب- اشرح الأبيات بأسلوبك .

ج- قارن بين قول شوقي: نُمُوا إِلَيهِ فَزَادُوا فِي الـــــوَرَى شَرَفاً *** وَرُبَّ أَصْلٍ لِفَرْعٍ فِي الفَخَارِ نُمِـــــي

وبين قول ابن الرومي : قالُـــــــوا أبو الصّقْرِ مِنْ شيبَانَ *** قلتُ لهُمْ كَلّا لعمري ولكنْ مِنهُ شيبانُ

فكَمْ أبٍ قَدْ عَلا بابْنٍ ذوي شرفٍ *** كمَا علَـــــــــتْ برسولِ اللهِ عدنانُ

د- هات من البيت الثالث محسنًا بديعيًا واذكر أثره في المعنى.

٢) قال الشاعر:

سَائِلْ حِرَاءَ وَرُوحَ القُدْسِ هَلْ عَلِمَا	مَصُونَ سِرٍّ عَنِ الإِدْرَاكِ مُكْتَتِمِ
كَمْ جِيئَةٍ وَذِهَابٍ شُرِّفَتْ بِهِمَا	بَطْحَاءُ مَكَّةَ فِي الإِصْبَاحِ وَالغَسَمِ
وَنُودِيَ اِقْرَأْ تَعَالَى اللَّهُ قَائِلُهَا	لَمْ تَتَّصِلْ قَبْلَ مَنْ قِيلَتْ لَهُ بِفَمِ

أ- اذكر ما تعرفه عن غار حراء.

ب- ما الجمال في قوله: سائل حراء؟ وما نوع الأسلوب فيه؟

ج- ما نوع (كم) في البيت الثاني؟ وعلام تدل؟

د- ما المراد بقوله "ونودي اقرأ"؟

٣) قال الشاعر:

جَاءَ النَّبِيُّونَ بِالآيَاتِ فَانْصَرَمَتْ	وَجِئْتَنَا بِحَكِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ
آيَاتُهُ كُلَّمَا طَالَ المَدَى جُدُدٌ	يُزَيِّنُهُنَّ جَلالُ العِتْقِ وَالقِدَمِ
يَكَادُ فِي لَفْظَةٍ مِنْهُ مُشَرَّفَةٍ	يُوصِيكَ بِالحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَحِمِ

أ- هات معاني الكلمات الآتية (انصرمت – طال المدى – العتق – حكيم).

ب- اشرح الأبيات بأسلوبك .

ج- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- كلمة "مدى" جمعها ..... (أمداء – مدايا – أمادي)

٢- كلمة "جدد" مفردها ..... (جاد – جديد – جديدة)

٣- الفعل "يكاد" يفيد ..... (الرجاء – الشروع – المقاربة)

٤) امتحان ٢٠١٢علمي (بتصرف) قال الشاعر

.....	.....
.....	.....

أ- ضع عنوانًا مناسبًا للبيتين السابقين.

ب- ما معنى (..... ، .....)؟ ، وما المراد بـــ (.....)؟

ج- قال شوقي في المدح ، ففيمن كانت أبرز مدائحه؟ وما أبرزها؟ وما ألطفها؟

د- مدح شوقي النبي ﷺ بثلاث قصائد ، اذكرها على حسب ترتيبها في ديوانه.

هـــ- ما سر الإحساس بأنّ الروح في نهج البردة أضعف منها في البردة؟

و- (.....) اشرح البيت السابق ، ثم اكتب البيتين التاليين له.

أسئلة هـــامة

١- تحدث عن مكانة الشاعر وقيمته الفنية بإيجاز.

٢- نهج الشاعر نهجًا خاصًا في قصيدته وضمنها أغراضًا جديدة. وضح ذلك بإيجاز.

٣- (عارض الشاعر بقصيدته هذه قصيدة أخرى) ما اسم القصيدة التي عارضها؟ ومن صاحبها؟ وما المعارضة؟

نص

صخرة الملتقى

١	سألتُكِ يا صَـخْـــرَةَ الْمُلْتَقَى		مَتَى يَجْـمَعُ الـدَّهْـــرُ ما فَرَّقَا
٢	فَيَا صَـخْـرَةً جَمَعتْ مهجَتَين		أفَاءَا إلى حُسْـنِهَا المُنْـتَـقَى
٣	إذَا الـدَّهْـــرُ لَـــجَّ بأقْـدَارِه		أجَدَّا عَلى ظَهْـرِهَا الْمَوثِقَا
٤	قَرَأْنَا عَلَيْـكِ كِتَـابَ الحَـــيَاة		وفَضَّ الهَـــوَى سِـــرَّهَا المُغْلَقَا
٥	نَرَى الشَّمْسَ ذَائِبَةً فِي العُـبَابِ		ونَنْتَظِـرُ البَـــدْرَ فِي المُرْتَقَى
٦	إذَا نَـشَـــرَ الـغَـــرْبُ أثْـوابَـــهُ		وأطْـلَقَ في النَّفْـسِ مَا أطْلَقَا
٧	نَقُولُ : هَلِ الشَّمْسُ قَدْ خَضَّـبَتْهُ		وخَلَّتْ بِـهِ دَمَـــــهَا المُهْـرَقَا
٨	أَمِ الغَرْبُ كالقَلْبِ دَامِي الجِـرَاحِ		لَـــهُ طِـلْبَـــةٌ عَـــزَّ أنْ تُـلْحَـقَـا
٩	فَيَا صُورَةً في نَوَاحِي السَّحَـــابِ		رَأيْنَا بِـهَـا هَمَّـنَا الْمُغْـرِقَـــا
١٠	لَنَـا اللهُ مِن صُورَةٍ في الضَّمِيرِ		يَـرَاهَا الفَـتَى كُلَّـمَا أطْـرَقَـا
١١	يَرَى صُورَةَ الجُرْحِ طَيَّ الفُـــؤَادِ		مَـــا زَالَ مُلْـتَـهِـبًا مُحْرِقَـا
١٢	وَيَأْبَى الوَفَـــاءُ عَلَيْـهِ انْـدِمَـالا		ويَأْبَـــى التَّـذَكُّـرُ أنْ يُشْفِـقَـا
١٣	وَيَا صَـخْـرَةَ العَـــهْدِ أُبْتُ إليكِ		وقَـــدْ مُـــزِّقَ الشَّـــمْلُ ما مُزِّقَا
١٤	أُرِيكِ مَشِـيبَ الفُـــؤَادِ الشَّهِيدِ		والشَّـــيْبُ مَـا كَـلَّـلَ المَفْرِقَا
١٥	شَكَا أَسْرَهُ فِي حِـبَالِ الهَـــوَى		ووَدَّ عَـــلَـى اللَّـهِ أَنْ يُـعْـتَـقا
١٦	فَلَمَّا قَضَى الحَـظُّ فَكَّ الأسِـيرَ		حَـــنَّ إلـى أَسْـــرِهِ مُـطْـلَقا

الحفظ ١٢ بيت من أول القصيدة

التعريف بالشاعر

إبراهيم ناجي شاعر **مصري** معاصر ، أحد مؤسسي مدرسة "**أبوللو**" ولِدَ بالمنصورة سنة ١٨٩٨م، وتخرّجَ من كليةِ **الطب** جامعة القاهرة ، لكنه انشغل بالأدب عن الطب، وتفرّغَ للكتابةِ ، وله دواوين شعرية منها "**وراء الغمام**" و "**ليالي القاهرة**" توفي ١٩٥٣ .

مناسبة النص

كان الشاعر يجلس على صخرة على شاطئ النهر في المنصورة، فتذكر صاحبته التي كان يلتقي بها عند هذه الصخرة منذ سنوات، فتأثرت نفسه بذلك، فنظم هذه القصيدة، فهي تجربة ذاتية عاشها الشاعر بنفسه.

الفكرة الأولى [تمسك بعهد الحب]

١	سَألتكِ يا صَخْـرَةَ الْمُلْتَقَى	مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْـرُ ما فَرَّقَا
٢	فَيَا صَخْـرَةً جَمَعتْ مهجَتَين	أفَاءَا إلى حُسْنِهَا المُنْتَقَى
٣	إذَا الدَّهْـرُ لَـجَّ بأقْدَارِه	أجَدَّا عَلى ظَهْـرِهَا الْمَوثِقَا

أهم المفردات

الملتقى	اسم مكان فعله "التقى" × المفترق	**حسنها**	جمالها – ج. محاسن
الدهـــر	الزمان – ج. دهور وأدهر	**المنتقى**	المختار
فرّق	شتت × جمّع	**لجّ**	عاند وألح × هادن
مهجتين	حبيبين، والمهجة: هي الروح أو دم القلب	**أجدّا**	جدَّدَا
أفاءا	رجعا ، ومادتها (فيء)	**الموثقا**	عهد الحب – ج. مواثيق

مظاهر الجمال

سألتكِ يا صَخْرَةَ الْمُلْتَقَى مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ ما فرَّقَا	استعارتان مكنيتان أفادتا التشخيص ، حيث صوّر الصخرة بإنسان يسأل ، وصوّر الدهر بإنسان يفرّق.
يا صَخْرَةَ الْمُلْتَقَى	أسلوب إنشائي : **نداء** .. غرضه التمني.
مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ	استفهام غرضه التمني والتحسر.
يجمـــع – فـــرّق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
الملتـــقى – فـــرَّقا	تصريع .. فائدته : يعطي جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.
مـــهـــجـــتين	مجاز مرسل علاقته الجزئية أو المحلية **سر جماله**:الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
لـــجّ الدهـــــر	استعارة مكنية للتشخيص.
(البيت الثالث)	مقابلة بين شطري البيت تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد.
هام	في الأبيات [**التفات**] من ضمير **الخطاب** في قوله (سألتك - يا صخرة) إلى ضمير **الغيبة** في قوله (جمعتْ) ثم العودة إلى ضمير **الخطاب** مرة أخرى في قوله (قرأنا عليك) .. **سر جماله**: تحريك الذهن ودفع الملل.

الشـــرح :

يسأل الشاعر الصخرة فيقول لها: متى يلتقي مرة أخرى بصاحبته على هذه الصخرة التي شهدت عهد الحب بينهما؟ وكلّما حاول الدهر أن يفرّق بينهما جددا هما عهد الحب بينهما.

الفكرة الثانية [ذكريات مؤلمة]

١	قَـرَأْنَا عَلَيْـكِ كِتَـابَ الحَـيَاة	وفَضَّ الهَـوَى سِـرَّهَا المُغْلَقَا
٢	نَرَى الشَّمْسَ ذَائِبَةً فِي العُـبَابِ	ونَنْتَظِـرُ البَـدْرَ فِي المُرْتَقَى
٣	إذَا نَشَـرَ الغَـرْبُ أثْوابَـهُ	وأطْـلَقَ في النَّفْـسِ مَا أطْلَقَا
٤	نَقُولُ : هَلِ الشَّمْسُ قَدْ خَضَّبَتْهُ	وخَلَّتْ بِـهِ دَمَـهَا المُهْـرَقَا
٥	أَمِ الغَرْبُ كالقَلْبِ دَامِي الجِـرَاحِ	لَـهُ طِلْبَـةٌ عَـزَّ أنْ تُلْحَـقَا

أهم المفردات

قرأنا	عرفنا	**ذائبة في العباب**	مختلطة بماء النهر	**المهرقا**	السائل المراق
كتاب الحياة	خبرتها	**أطلق في النفس**	آثار في النفس الذكريات	**طِلبة**	مطلب
فضَّ	فتح	**خضّبته**	لوّنته بالحناء	**عزّ**	صعب وشقَ × هادن
الهوى	الحب ج. أهواء			**خلّت**	تركت

مظاهر الجمـــال	
كتاب الحياة	تشبيه بليغ ... يفيد : التوضيح.
فض الهوى	استعارة مكنية للتشخيص.
فض ـ المغلق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
سِـــرَّهَا المُغْلَقَا	توكيد حيث وصف السر بالمغلق.
الشَّمْسَ دَائِبَةً فِي العُبَابِ	**استعارة مكنية للتجسيم** ، حيث شبّه الشمس بذهب سائل مختلط بماء النهر.
الشمس ـ البدر	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
نَـشَرَ الـغَرْبُ أَثْـوابَـهُ	استعارة مكنية للتشخيص.
وأطلقَ في النَّفسِ مَا أَطْلَقَا	* **كناية** عن كثرة الذكريات الحزينة في نفس الشاعر. * **إيجاز بحذف** المفعول به "الذكريات" ، فائدته: العموم والشمول.
الشَّمْسُ قَدْ خَضَّـبَتْـهُ	**استعارة مكنية للتشخيص.** (هام) * كلمة **[خضبته]**:غير ملائمة للجو النفسي؛ لما فيها من معنى الفرح والسعادة.
هَلِ الشَّمْسُ قَدْ خَضَّـبَتْـهُ	أسلوب إنشائي : استفهام .. غرضه : التعجب.
أم الغرب كالقلب دامي الجراح؟	* خيال مركب ، حيث جمع بين التشبيه والاستعارة المكنية في عبارة واحدة. * والاستفهام فيه للتعجب.

الشـــــرح :

يقول الشاعر: إنه كان يلتقي كثيرًا بصاحبته عند تلك الصخرة، حتى أنهما عرفا عليها كل أسرار الكون، فقد كانا يقضيان وقتًا طويلاً من منتصف النهار حتى طلوع القمر وظهور الشفق الأحمر الذي يبعث في النفس كثيرًا من الذكريات الحزينة، وهذا الشفق يشبه قلبه المليء بالجراح الدامية.

الفكرة الثالثة [إخلاص وألم]

١	فَيَا صُورَةً في نَوَاحِي السَّحَـــابِ	رَأَيْنَا بِـهَـا هَمَّـنَا الْمُغْـرِقَـــا
٢	لَنَـا اللهُ مِن صُورَةٍ في الضَّمِيرِ	يَـرَاهَا الفَـتَى كُلَّـمَا أَطْـرَقَـا
٣	يَرَى صُورَةَ الجُرْحِ طَيَّ الفُـؤَادِ	مَـا زَالَ مُلْـتَـهِبًا مُحْرِقَـا
٤	وَيَأْبَى الوَفَـاءُ عَلَيْهِ انْـدِمَـالا	ويَأْبَـى التَّـذَكُّـرُ أنْ يُشْفِـقَـا

أهم المفـردات			
نواحي	جوانب م. ناحية .. مادتها "نحو"	يأبـى	يمتنع ويرفض × يوافق و يقبل
السحاب	الغيوم .. م. سحابة	الوفـاء	الإخلاص × الغـدر
همّنا المغرقا	حزننا الكثير الذي جاوز حده	اندمالا	شفاءً والتئاماً ، مادتها "دمل"
أطرق	طأطأ رأسه وأغمض عينيه متأملاً	يشفق	يرحـم × يقسـو
طي الفؤاد	في داخل القلب، وهو مصدر "طوى"		

مظاهر الجمـــال	
رَأَيْنَا هَمَّـنَا	استعارة مكنية للتجسيم : جسد بها الهموم في صورة مادية محسوسة.
لَنَـا اللهُ	* **أسلوب خبري لفظ إنشائي معنى** .. غرضه: الدعاء + **أسلوب قصر** يفيد التخصيص والتوكيد، وسيلته: تقديم الخبر(شبه الجملة) على المبتدأ (المعرفة).
صُورَةٍ فِي الضَّمِيرِ	استعارة مكنية للتجسيم : صور الضمير بمرآة يرى فيها صور الغروب الحزين.
الجُرْحِ طَيَّ الفُـؤَادِ	استعارة مكنية للتجسيم، حيث صور القلب بثوب يطوى على الآلام والجراح.

طي - يرى	طباق يبرز المعنى ويوضحه.
وَيَأبَى الوَفَاءُ والتذكر	استعارة مكنية للتشخيص.

الشـــــرح :

يقول الشاعر: إن صورة الغروب كالمرآة التي يرى فيها أحزانه وآلامه المرسومة داخل نفسه، والمطوية في قلبه تحرقه وتؤلمه ، فإخلاصه لمحبوبته لا يجعل جراح قلبه تلتئم ، وذكرياته معها لا ترحمه.

الفكرة الرابعة [شكوى وتردد] دراسة

١	وَيَا صَـخْـرَةَ العَـــهْدِ أُبْتُ إليكِ	وقَـــدْ مُـــزِّقَ الشَّـــمْلُ ما مُزِّقَا
٢	أُرِيكِ مَشِـيبَ الفُـــؤَادِ الشَّهِيدِ	والشَّـــيْبُ مَـا كَـلَّـلَ المَفْرِقَا
٣	شَكَا أَسْرَهُ فِي حِـبَالِ الهَـــوَى	ووَدَّ عَـــلَـــى اللَّـــهِ أَنْ يُـــعْـــتَـــقا
٤	فلَمَّا قَضَى الحَظُّ فَكَّ الأسِـيرَ	حَـــنَّ إلـــى أَسْـــــرِهِ مُـــطْـــلَقا

أهم المفـردات

صخرة العهد	الصخرة التي شهدت ميثاق حبهما	ما كلل	ما توّج
أبتُ	رجعتُ، مادتها(أوب) (آب- يؤوب- أوبة وإيابًا)	المفرق	منتصف الرأس (اسم مكان)
		أسره	قيده
مُزّقَ الشملُ	تفرّق الجمع	ودَّ	طلب وتمنى
ما مزقا	تمزيقًا تامًا	يعتق	يتحرر من قيده
ما أطلقا- ما مزقا	مفعول مطلق مؤكد للفعل قبله	قضى الحظ	حكم النصيب
أريك	أطلعك	مطلقًا	حر
مشيب الفؤاد	شيب القلب		

مظاهر الجمـــال

وَيَا صَخرَةَ العَهْدِ	**استعارة** مكنية للتجسيم + **نداء** للتحسر.
مُـــزِّقَ الشَّـــمْلُ	بنى الفعل للمجهول للتهويل والتفخيم + **طباق.**
الفُـــؤَادِ الشَّهِيدِ	استعارة مكنية للتجسيم ، توحي بالوفاء والتضحية.
والشَّيْبُ مَا كَلَّلَ المَفْرِقا	استعارة مكنية للتجسيم : صور الشيب تاجًا أبيض لم يلبسه بعد.
المفرقا	مجاز مرسل علاقته الجزئية.
شَكَا أَسْرَهُ	استعارة مكنية للتجسيم: صور قلبه بأسير يشكوا آلامه وقيده.
حِـبَالِ الهَـــوَى	تشبيه بليغ للتوضيح.
ووَدَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقا	امتداد للخيال السابق : حيث تخيل قلبه إنسانًا أسير يشكوا ويتمنى
أسر - يعتق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد
قضى الحظ	استعارة مكنية للتجسيم
حَـنَّ إلى أسْـرِهِ	امتداد للخيال السابق
أسير - مطلق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد
استعمال كلمة [حظ] بعد [ود على الله]	يعاب على الشاعرذلك، وكان الأفضل أن يقول(قضى الحق/الله)
الأساليب الخبرية في النص كله لإظهار الأسى والألم والتحسر **ما عدا البيت الأخير فهو لتأكيد الاستسلام لآلام الحب**	

الشـــــرح :

يخاطب الشاعر الصخرة قائلاً: إنه عاد إليها بعد فراقه التام عن محبوبته، وقد شاب قلبه، مع أنه لم يبلغ سن المشيب، وقد جاءها يشكو أنه كالأسير يتمنى أن يتخلص من أسر هذا الحب، فلما أطلق صراحه عاوده الحنين إلى أسر هذا الحب مرة أخرى.

١ـ غرض النص :

النص من شعر **الغزل**، وهو من الأغراض القديمة التى تطورت على يد الرومانسيين على طريقة مدرسة (أبوللو).

٢ـ الصور الكلية التي تناولها النص :

ويتناول النص صورًا كلية خطوطها ثلاثة : اللون ، والصوت ، والحركة .

١- ويظهر اللون فى (الشمس ، دمها ، خضبت) ٢- ويظهر الصوت فى (سألتك ، شكا ، قرأنا)

٣- وتظهر الحركة فى (أفاء ، فض ، مزق)

** وقد رسم ذلك كله من خلال الصور الجزئية المتمثلة فى الألوان البيانية المستخدمة فى النص ، مثل قوله (سألتك يا صخرة الملتقى) ومثل قوله : (نرى الشمس ذائبة فى العباب).. إلخ.

٣ـ سمات أسلوب الشاعر :

١- الألفاظ سهلة وواضحة ، وملائمة للموضوع فيما عدا بعض الكلمات مثل قوله : (خضبته ، والحظ)

٢- استعمال بعض التعبيرات الجديدة فى اللغة مثل (صخرة الملتقى ، وصخرة العهد)

٤ـ ملامح شخصية الشاعر من خلال النص :

١- شاعر واسع الثقافة كثير الاطلاع. ٢- مخلص لمحبوبته.

٣- متردد فى بعض الأحيان . ٤- مستسلم للحزن واليأس.

٥ـ أبرز صور التجديد فى النص : ظهور خصائص المدرسة الرومانسية من خلال النص.

٦ـ أبرز صور القديم فى النص : الاعتماد على الوزن ، والقافية ، التأثر ببعض الصور والأخيلة القديمة.

التدريبات والامتحانات السابقة

١	سألتكِ يا صَخْرَةَ الْمُلْتَقَى	مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ ما فَرَّقَا
٢	فَيَا صَخْرَةً جَمَعتْ مهجَتَين	أفَاءَا إلى حُسْنِهَا المُنْتَقَى
٣	إذَا الدَّهْرُ لَجَّ بأقْدَارِه	أجَدَّا عَلى ظَهْرِهَا الْمَوثِقَا

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين :

- (لج) مرادفها : ..... (حلَّ – ألَحَّ – ظلَّ)
- (موثق) جمعها : ..... (مواثيق – وثائق – مواثق)

(ب) اذكر اسم الشاعر وعنوان القصيدة ومناسبتها. ثم انثر الأبيات بأسلوب أدبى.

(ج) استخرج من الأبيات:

١- لونا بيانياً، وآخر بديعياً، واذكر نوع كلٍّ وأثره.

٢- أسلوب إنشائياً، وآخر خبرياً، واذكر غرض كل منهما.

وَيَا صَـخْـرَةَ العَـــهْدِ أُبْتُ إليكِ	وقَـــدْ مُـــزِّقَ الشَّـــمْلُ ما مُزِّقَا
أُرِيكِ مَشِـيبَ الفُـــؤَادِ الشَّهِيدِ	والشَّـــيْبُ مَـا كَـلَّـلَ المَفْرِقَا
شَكَا أَسْرَهُ فِي حِـبَالِ الهَـــوَى	ووَدَّ عَـــلَـى اللَّـهِ أَنْ يُـعْـتَـقا
فلَمَّا قَضَى الحَظُّ فَكَّ الأسِـيرَ	حَـنَّ إلـى أَسْـــرِهِ مُـطْـلَقا

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين لما يأتى:

١- مرادف (أُبْتُ) : ..... (عُدْتُ – رجعتُ – كلاهما صحيح)

٢- جمـع(فؤاد) : ..... (فوائد – أفئدة – كلاهما صحيح)

٣- (حبال الهوى) صورة نوعها : ..... (كناية – مجاز مرسل – استعارة)

(ب) امتزجت الأفكار بعاطفة الشاعر . وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة.

(ج) هات من الأبيات ما يأتى :

١- خبرًا وإنشاءً، وبين الغرض منهما.

٢- لونًا من ألوان البيان، وآخر من ألوان البديع، واذكر نوع كل وأثره .

(د) إلى أى المدارس الشعرية ينتمى هذا النص؟ وما أهم سماتها؟

امتحان ٢٠١٦ علمي

فَيَا صُورَةً في نَواحِي السَّحـــابِ	رَأَيْنَا بِـهَـا هَمَّـنَا الْمُغْـرِقَـــا
لَنَـا اللهُ مِن صُورَةٍ في الضَّمِيرِ	يَـرَاهَا الفَـتَى كُلَّـمَا أطْـرَقَـا

أ- أكتب بيتين بعد البيتين السابقين، وضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الأربعة.

ب- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- قول الشاعر(رَأَيْنا بِهَا هَمَّنَا الْمُغرِقَا): (كناية- استعارة تصريحة- استعارة مكنية)

٢- الشاعر إبراهيم ناجي من شعراء مدرسة (الديوان – أبوللو - المهجر - الإحياء والبعث - المحافظين)

٣- مفرد النواحي: (الناحية – الناحي – المنتحي)

نرَى الشَّمْسَ ذَائِبَةً فِي العباب	**وننتظرُ البَدْرَ في المُرْتقَى**
إذا نشَرَ الغَرْبُ أثوابَه	**وأطلقَ في النَّفْسِ مَا أطْلَقَا**
نقُول هَل الشمسُ قد خَضَبَتْهُ	**وخَلَّت بِهِ دَمَهَا المُهْرقَا**
أم الغَرْبُ كالقَلْبِ دَامى الجِرَاح	**لَهُ طِلبَةٌ عَزَّ أنْ ثَلْحقَا**

أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يأتى :

١- الغرب كالقلب دامى الجراح (استعارة – تشبيه – خيال مركب)

٢- المهرقا " معناها : (السائل –المسفوك – المهدر)

٣- مرادف " العباب " : (ماء النهر – السحاب – الرياح)

٤- مضاد " عـز " : (حقر – لان – سهل – ذل)

٥- مفرد " الجراح " : (الجريح – الجارحة – الجرح)

٦- جمع " البدر " : (البدور– البدارى – البوادر)

ب) ماذا أفاد التعبير "أطلق فى النفس ما أطلقا"؟

ج) بيّن الخيال في قوله (الشَّمْسَ ذَائِبَةً فِي العُبَابِ) . ثم اذكر مدى ملائمتها للجو النفسي من عدمه.

د) تناول النص صورًا كلية خطوطها ثلاثة : اللون ، والصوت ، والحركة، وضّح ذلك.

هـ) تتضح ملامح شخصية الشاعر من خلال النص، بيّن ذلك.

خطبة
دور الأزهر في حياة الأمة

يحفظ من أولها حتى (ونترك ما ليس بصحيح)

الفكرة الأولى

حفـــظ

[١] موقفُ بعضُ الناسِ من قيامِ الأزهرُ برسالتِهِ/

هذا شئٌ ينبغي أنْ أذكرَهُ وهو أنَّ الناسَ في مِصْرَ يخشونَ خطرَ الأزهرِ علي الحياةِ العامةِ فهم يقولـون: إنَّ الأزهرَ إذا قَوِيَ واشْتَدَّتْ عزيمتُه يدخلُ في الحياةِ الاجتماعيةِ فيكدِّرُ هذه الحياةَ إذ يحظرُ حريةَ الفكرِ ويقفُ حجرَ عثرةٍ في طريقِ الافكارِ العلميـةِ الحـرةِ هـذا مـن جهـةٍ، ومـن جهـةٍ أخـرى يَحْـرِمُ النـاسَ مَلاذَّهُـم وشهواتِهم، والحياةُ لا تُحْتملُ ولا تُطاقُ إذا سيطرَ الأزهرُ عليها بسلطانِ الدينِ.

أهم المفـردات

ينبغي	يُستحسن	**الحرة**	المطلقة × المقيدة	**يحظر**	يمنع × يبيح
يكدّر	يعكّر × يصفو	**حجر عثرة**	عائق ومانع	**الشهوة**	كل ما يشتهيه الإنسان ويرغب فيه

الشـــرح والأسئلة

موقف الناس من قيام الأزهر برسالته؟

يقول الشيخ المراغي: أن الناس في مصر يشون من خطرَ الأزهر علي الحياةِ العامةِ، ويقولون:

١- إنَّ الأزهر إذا قوِيَ واشْتَدَّتْ عزيمته يدخل في حياتنا الاجتماعية فيكدِّرُ صفوها.

٢- وأنه يحظرُ حريةَ الفكرِ ويقفُ حجرَ عثرةٍ في طريقِ الافكارِ العلميةِ الحرةِ ويعوق مسيرة التقدم العلمي.

٣- ويحرِمُ الناسَ مَلاذَّهُم وَشهواتِهم مما يجعلُ الحياةَ لا تُطاقُ إذَا سيطرَ عليها الأزهرُ باسم الدين.

علامَ يدل تخوف الناس من الأزهر؟

يدل تخوف الناس من الأزهر: على حبّهم للدنيا وجهلهم بالدين.

الفكرة الثانية

حفـــظ

[٢] أثر الأزهر علي الحياة الفكرية ونهجه في ذلك /

هـذا شـئٌ يقولـه النـاسُ، أحببـتُ أنْ أذكـرَه لكـم، أمَّـا الحيـاةُ الفكريـةُ فـلا أظـنُّ بحـالٍ أنَّ الأزهـرَ بخطـرٍ عليهـا؛ لأنَّ الأزهـرَ يسـايرُ أسـلافَه مـن العلمـاءِ الأجـلاءِ، ومـن الأئمـةِ الـذين كـان عنـدَهم مـن سـعةِ الصـدرِ مـا احتمـلَ هـذه المـذاهبَ المتعـددة التـى نقرؤهـا فـى كتـبِ الكـلامِ، وفـى كتـبِ الفقـةِ، والتـى نَنْقُدُهَا ونختارُ منها ما هو صالحٌ، ونتركُ ما ليسَ بصالحٍ. .

أهم المفـردات

يساير	يجاري	**سعة الصدر**	تقبّل الرأي الآخر
أسلافه	من سبقوه م.سلف × خلف	**كتب الكلام**	علم التوحيد والعقيدة والفلسفة
الأجلاء	العظماء م. جليل	**ننقدها**	نفحصها

الشـــرح والأسئلة

📖 ما أثر الأزهر على الحياة الفكرية؟ وما نهجه في ذلك؟

يقول الشيخ المراغي: إن ما يردده بعضُ الناس يمكنُ الردُّ عليه كالآتي :

أما الحياة الفكرية فلا خطر عليها من الأزهر الشريف، وذلك لأن الأزهرَ يسيرُ على نهج علمائِه الأجلاء السابقين، الذينَ تعرّضوا بالنقدِ والشرحِ والتحليلِ لآراءِ مخالفيهم، و لم يصادروها بل هي مقررة الآن بالمعاهد الأزهَرية سواء في التوحيد أو الفلسفة، وكلَ ما فعله العلماءَ هو التفريق بين الجيد والرديء، وبين الصالحِ والفاسدِ.

الخطيب متأثر بالقرآن الكريم وضّح ذلك.

📖 خصائص أسلوب الخطبة : يتميز أسلوب الخطبة بـ:

١- السهولة واليسر والوضوح.

٢- البعد عن التكلف والمحسنات البديعية التى كانت شائعة فى كتابات السابقين.

٣- أسلوبه من قبيل الأسلوب الأدبي.

٤- خطبته من الخطابة الاجتماعية.

٥- الأفكار مترابطة ومنتظمة حيث تخرج من فكرة إلى فكرة فى وحدة موضوعية متماسكة.

٦- الاقتباس من القرآن الكريم مما يقوى جانب العاطفة الدينية ويؤكد الاستدلال على صدق ما يدعوا إليه.

٧- يغلب على الخطبة العاطفة الدينية: فالموضوع يدور حول رسالة الأزهر ممثل العالم الإسلامي كله.

٨- الخطبة تعتمد على الحقائق ولا مجال للخيال فيها ومن هنا قلت فيها الصور البيانية كقوله(اشتدت عزيمته) (أن يقف حجرة عثرة) وما جاء فيها من محسنات كالسجع أو غيره جاء عفوا بعيدًا عن التكلف والصنعة

📖 هذا الأسلوب يُطلق عليه السهل الممتنع : لأنه سهل في فهمه ، وصعب في الإتيان بمثله.

مناسبة الخطبة: الرد على المتخوفين من الأزهر ودوره في الحياة العامة.

موضوع الخطبة: دور الأزهر في حياة الأمة.

الاسم : الشيخ محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغى **المولد:** ١٨٨١م بالمراغة –جرجا- محافظة سوهاج

نشأته وتعليمه: نشأ في بيت علم ، فوالده كان عالما جليلا واسع الثقافة، لما ظهرت نجابته أرسله والده إلى الأزهر فاتصل بالشيخ محمد عبده وتأثر بفكره وانتفع بعلمه لا سيما فى البلاغة والتوحيد والتفسير، وقد شجعه الإمام بما رأى من نبوغه وتفوقه على أن يعود للمصادر دون الاكتفاء بالقشور.

نال العالمية فى الثانى عشر من ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ ، ١٩٠١م

المناصب التي ارتادها :

- رشحه الشيخ محمد عبده ليكون قاضيًا بالسودان سنة ١٩٠٤م، ثم قاضيًا لقضاة السودان ثم رئيسًا للتفتيش بوزارة العدل، ثم رئيسًا لمحكمة مصر الشرعية ثم رئيسًا للمحكمة الشرعية العليا.
- عمل شيخًا للأزهر للمرة الأولى سنة ١٩٢٨ ثم شيخًا للأزهر للمرة الثانية سنة ١٩٣٥م.

وفاته : توفى فى ليلة الأربعاء ١٤ رمضان ١٣٦٤هـ الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٤٥هـ.

أهـــــم أعمالـــــه:

- تعديل لائحة المحاكم الشرعية بالسودان.
- تشكيل لجنة تنظيم الأحوال الشخصية وعدم التقيد المذهبي.

مؤلفاتـــــــــــــــه:

١- الأولياء والمحجرون : نال بها عضوية هيئة كبار العلماء.
٢- تفسير جزء تبارك.
٣- رسالة الزمالة الإنسانية (كتبها لمؤتمر الأديان بلندن).
٤- تكملة لتفسير جزء (عم) للشيخ محمد عبده.
٥- بحث فى وجوب ترجمة معانى القرآن الكريم.
٦- مباحث لغوية بلاغية.
٧- بحوث فى التشريع الإسلامي وأسانيد قانون الزواج رقم ٥٢ سنة ١٩٢٩م.
٨- الدروس الدينية وكتب مقالات عدة فى كثير من الصحف والمجلات.

١- تكلم عن الكاتب فيما لا يزيد عن أربعة أسطر.
٢- من أي أنواع الخطابة تعد هذه الخطبة؟
٣- أسلوب الخطبة (أدبي - علمي - صحفي)
٤- ما العاطفة الغالبة على تلك الخطبة؟
٥- ما موضوع النص؟ وما مناسبته؟
٦- بما يتميز أسلوب هذه الخطبة؟ ومن أي أنواع النثر النص؟
٧- لماذا قلت الصور البيانية في هذه الخطبة؟
٨- ما المقصود بالأسلوب السهل الممتنع؟

هذه الفقرات التالية دراسة لكنها مهمة :

٣ سماحة الإسلام وموقفه من مخالفيه

والإسلامُ بطبيعتِهِ دينُ تسامحٍ ، ومبادئه لم تعترفْ بالإكراهِ :
(لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ) ، (أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النّاسَ حَتّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ)
وقد حمى الإسلامُ أديانًا تخالفُه، حمى علماءُ الإسلامِ مذاهبَ غيرَ صحيحةٍ، واجتهدوا أنْ يردوا عليها بالدليلِ، وبقيت هذه المذاهبُ حيةً عائشةً فى كتبنا التى نقرؤها فى الأزهرِ، فليسَ الأزهرُ من المعاهدِ التى تكرهُ حريةَ الرأي والآراءِ العلميةِ.

المفردات

- **الطبيعة** : الصفة الأصيلة غير المكتسبة
- **الرشد** : الهدى
- **الغي** : الضلال

الشـــرح والأسئلة

اذكر بعض المواقف التي تؤيد سماحة الإسلام مع مخالفيه.
(الأزهر ليس من المعاهد التي تكره الفكر) ناقش ذلك.

ليس الأزهر من المعاهد التي تكره حرية الرأي أو تصادر الأفكار المخالفة:
والدليل: أنَّ الإسلام حمى - قديماً وحديثًا- أديانًا تخالفه، بل ومذاهب غير صحيحة، وكل ما حدث أنهم اجتهدوا في الرد عليها بالدليل والبرهان ومقارعة الحُجة بالحُجة؛
وذلك لأن الأزهر لا يَكْرَهُ حرية الرأي، ولا يُكْرِهُ أحدًا على اعتناقه للإسلام أو الدخول فيه فقد قال تعالى:
(لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ).

٤ رســـــــالة الأزهر وهـــــدفه

لكنَّ الأزهرَ يكره شيئًا واحدًا: هو تعمدُ الاستهزاءِ بالدينِ، وتعمدُ الاستهزاءِ بالأنبياءِ، والاستهزاءِ بأمةِ المسلمينَ، يكرهُ هذا ويكرهُ أيضًا أن يُشَكَّكَ العامةُ فى دينِهم، وأن يُشَكَّكَ النشءُ فى عقائدِهم فكلُّ شيءٍ من شأنِه أن يجعلَ العامةَ أو يجعلَ النشءَ غيرَ مستمسكين بدينِهم يقاومُه الأزهرُ بكلِّ ما يستطيعُ من قوةٍ.

المفردات

- **الاستهزاء** : السخرية والاحتقار
- **العقائد** : م.عقيده
- **مستمسكين** : متمسكين بقوة × مفرّطين
- **العامة** : غير المتخصصين في أمور الدين × الخاصة
- **النشء** : الأطفال أو الصبية
- **يقاومه** : يواجهه بقوة

مظاهر الجمال

- **(الأزهر يكره ..)** : استعارة مكنية للتشخيص صوّر الأزهر بإنسان يكره ويقاوم.
- **(يقاومها الأزهر..)**: استعارة مكنية للتشخيص، وهذه العبارة تدل على القوة والحسم في التصدي للخطر.

الشـــرح والأسئلة

ما الذي يكرهه الأزهر؟ وما الذي يترتب على تشكيك العامة والنشء في الدين والعقيدة؟

برغم سماحة الأزهر ورفضه للتعصب، وقبوله للآخر إلا أنه:
يكره تعمّد الاستهزاء بالدين أو بجميع الأنبياء أو بأمة المسلمين، كما أنه يرفض رفضًا قاطعًا تشكيك البسطاء والنشء الصغار في دينهم وعقيدتهم، فذلك التشكيك يجعلهم غير مستمسكين بدينهم، فالأزهر يرفض ذلك ويقاومه بكل حسم وقوة.

٥ موقف الأزهر من الحياة العلمية والاجتماعية

أمَّا الآراءُ العلميةُ فى حدودِ العلمِ وفى دائرتِه فإنَّها تُدَرَّسُ فى المعاهدِ الكبرى دونَ أن يخطرَ للأزهرِ ببالٍ أنْ يقاومَها أو يكونَ حجرَ عثرةٍ فى سبيلِها.
وأما الحياة الاجتماعية فالله تعالى يقول:" قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ"
هذا هو الذى يدخلُ فيه الأزهرُ، فهو يقاومُ الفواحشَ ما ظهرَ منها وما بطنَ ويقاومُ الذين يقولونَ على اللهِ بغيرِ علمٍ. والفواحشُ ليستْ من كثرةٍ بحيثُ إذا انعدمتْ من أمةٍ ضاعَ هناؤها وترفُها وسعادتُها، وفى المباحاتِ من الكثرةِ ما يجعلُ الحياةَ سعيدةً مترفةً ناعمةً فالدائرةُ التى يقاومُها الأزهرُ لا يمكنُ أنْ تجعلَ الأمةَ عديمةَ الهناءِ.

المفردات

- **الفواحش:** م. فاحشة، وهي القبيح من الأقوال والأفعال.
- **الترف:** النعيم والرفاهية.
- **المباحات:** م. مباح، وهو ما سكت عنه الشرع.

الشـــرح والأسئلة

تحدث عن دور الأزهر في الناحية العلمية.

فالأزهر لا يقاوم الحياة العلمية ما دامت في حدود العلم ودائرته، ولا يقف حجر عثرة في طريقها.

ما موقف الأزهر من إصلاح المجتمع؟

بما ترد على من يقول: (إنّ الأزهر إذا تدخل في الحياة الاجتماعية يكدّرها)؟

فالأزهر لا يكدّر صفو الحياة الاجتماعية، ولكنه يحرص على نقائها وطهارتها، وفي هذا إصلاح للمجتمع كله، حيث يقول الله تعالى: (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ)

بين دور الأزهر من الفواحش، وما النتيجة المترتبة على ذلك؟

فالأزهر يقاومُ الفواحشَ ما ظهرَ منها وما بطنَ.
ونتيجة ذلك: أنه يجعلُ الحياةَ سعيدةً مترفةً ناعمةً.

أيهما أكثر (الفواحش أم المباحات)؟

إنَّ الفواحشُ ليستْ كثيرةً بحيثُ إذا انعدمتْ من أمةٍ ضاعَ هناؤها وترفُها وسعادتُها، وأمَّا المباحاتِ فهي كثيرةٌ ما يجعلُ الحياةَ سعيدةً مترفةً ناعمةً بها.

الدائرة التي يقاومها الأزهر:

فالدائرةُ التى يقاومُها الأزهرُ لا يمكنُ أنْ تجعلَ الأمةَ عديمةَ الهناءِ.

" إنَّ للناسِ فيكم – أيُّها الأزهريون – أمالا ، وفى مِصْرِ وفى غَيرِ مِصْرَ. والحياةُ الإسلاميةُ تنتعشُ فى هذا الوقتِ فى الأمةِ المصريةِ وغيرِها . وهذا الانتعاشُ يحتاجُ إلى عنايةٍ ورقابةٍ وتدبرٍ وتبصّرٍ.

إنّ الذى يجبُ عليكم هو أن تفهموا دينَكم حقَ الفَهْمِ وأن تعرضوه على الناسِ عَرضًا صحيحًا وألا تبقوا فيه تلك الإضافاتِ التى أضيفتْ إليهِ وكرّهتْ بعضَ الناسِ فيه.

جَرِّدوا دينكم من كلِّ ما غشيَه ، وخذوهُ من الينابيعِ الصحيحةِ، خذوه من الكتابِ والسنةِ وأراءِ السلفِ الصالحِ من الأئمةِ. واتركوا بعدَ ذلك ما جَدَّ وعَرَضَ.

فإذا فعلتم ذلكَ اهتديتم واهتدى الناسُ بكم وحققتم أملَ أمَّتِكم والعالمِ الإسلامي فيكم.

وإنِّى أسالُ اللهَ سبحانه وتعالى لنا السعادةَ جميعًا.

المفردات

- **تعرضوه:** تقدموه للناس
- **عرضًا صحيحًا:** لا يجعل الناس تنفر من الدين
- **جرّدوا:** خلّصوا ونقّوا
- **غشيه:** غطّاه
- **الينابيع:** المصادر، م. ينبوع، وهو عين الماء.

مظاهر الجمال

- **علاقة قوله (خذوه من الينابيع الصحيحة) بما بعدها**: تفصيل بعد إجمال.
- **علاقة قوله (خذوه من الكتابِ والسنةِ) بما قبلها**: تفصيل بعد إجمال.

الشـــرح والأسئلة

س- بيَّنَ الخطيب واجب الأزهريين نحو تحقيق آمال أمتهم. وضح ذلك.

واجب الأزهريين نحو تحقيق آمال أمتهم :

١- أن يتفهموا دينهم حق الفهم، وأن يعرضوه على الناس في صورة صحيحة حسنة.

٢- أن يُخلّصوا دينهم من كل ما غشيه من آراء ومما دُسَّ عليه من افتراءات، ويردُّوها إلى كتاب الله وسنته

فهم إن فعلوا هذا فقد حققوا آمال أمتهم وعالمهم الإسلامي.

التدريبات والامتحانات السابقة

هذا شئٌ ينبغي أنْ أذكرَهُ وهو أنَّ الناسَ في مِصْرَ يخشونَ خطرَ الأزهرِ علي الحياةِ العامةِ فهم يقولون: إنَّ الأزهر إذا قَوِيَ واشْتَدَّتْ عزيمته يدخلُ في الحياةِ الاجتماعيةِ فيكدِّرُ هذه الحياةَ إذ يحظرُ حريةَ الفكرِ ويقفُ حجرَ عثرةٍ في طريقِ الافكارِ العلميةِ الحرةِ هذا من جهةٍ ، ومن جهةٍ أخرى يحرِمُ الناسَ مَلاذَّهُم وشهواتِهم.

١) امتحان ٢٠٠٠م علمي .. الفقرة السابقة :

أ) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة ؟ (ب) من القائل ؟ اذكر ثلاثة من مؤلفاته.

ج) ما موقف الناس من قيام الأزهر برسالته؟ (د) علام يدل تخوف الناس من الأزهر؟

الإجـــــابة :

أ) عنوان الفقرة: موقفُ بعضُ الناس من قيام الأزهرُ برسالتِهِ

ب) القائل: الشيخ محمد مصطفى المراغي

من مؤلفاته [الأولياء والمحجورون- تفسير جزء تبارك - رسالة الزمالة الإنسانية]

ج) موقف الناس من قيام الأزهر برسالته :

١- يقولون: إنَّ الأزهر إذا قَوِيَ واشْتَدَّتْ عزيمته يدخلُ في حياتنا الاجتماعية فيكدِّرُ صفوها

٢- يرون أن الأزهر يحظرُ حرية الفكر ويقفُ حجرَ عثرةٍ في طريقِ الافكارِ العلميةِ الحرةِ.

٣- يحرِمُ الناسَ مَلاذَّهُم وشهواتِهم.

د) يدل تخوف الناس من الأزهر: على حبّهم للدنيا وجهلهم بالدين.

٢) امتحان ٢٠١٢م علمي (بتصرف):

أ) من أي أنواع النثر هذا النص؟ وما موضوعه؟ وما المناسبة التي قيل فيها؟
ب) ضع عنوانًا للفقرة السابقة.
ج) بما ترد على من يقول: (إنّ الأزهر إذا تدخل في الحياة الاجتماعية يكدِّرها)؟
د) ما واجب الأزهريين نحو تحقيق أمال أمتهم؟
هـ) أكمل من قوله (هذا شئٌ يقوله الناسُ) إلى قوله (ونتركُ ما ليسَ بصالحٍ) ثم ضعْ عنوانًا لهذه الفقرة.

الفقرة الثانية

هذا شئٌ يقوله الناسُ ، أحببتُ أنْ أذكرَه لكم ، أمَّا الحياةُ الفكريةُ فلا أظنُّ بحالٍ أنَّ الأزهرَ بخطرٍ عليها ؛ لأنَّ الأزهرَ يسايرُ أسلافَه من العلماءِ الأجلاءِ ، ومن الأئمةِ الذين كان عندَهم من سعةِ الصدرِ ما احتملَ هذه المذاهبَ المتعددة التى نقرؤها فى كتبِ الكلامِ ، وفى كتبِ الفقهِ ، والتى نَنْقُدُهَا ..... .

أ) قائل هذا النص هو: (أحمد حسن الزيات – مصطفى صادق الرافعي – محمد مصطفى المراغي)
ب) ما الذي يقوله الناس على الحياة الفكرية للأزهر؟ ١٩٩٩ علمي
ج) في الفقرة اتهام ورد... وضح.

أ) ضع عنوانًا للفقرة السابقة ، ثم اذكر قائلها.
ب) من أي فنون النثر هذا النص؟ وما المناسبة التي قيل فيه؟ ٢٠٠٨ علمي
ج) بما يتميز أسلوب هذا النص؟ ولماذا قلت فيه الصور البيانية؟
د) هل الأزهر خطر على الحياة الفكرية؟ دلل على ما تقول.

الفقرة الثالثة

والإسلام بطبيعته دين تسامح ، ومبادئه لم تعترف بالإكراه : (لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ) ، (أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) وقد حمى الإسلام أديانا تخالفه ، حمى علماء الإسلام مذاهب غير صحيحة ، واجتهدوا أن يردوا عليها بالدليل ، وبقيت هذه المذاهب حية عائشة فى كتبنا التى نقرؤها فى الأزهر ، فليس الأزهر من المعاهد التى تكره حرية الرأي والآراء العلمية.

أ) ما مناسبة هذا النص؟ وضع عنواناً مناسباً للفقرة.
ب) دلل على أن الإسلام دين تسامح؟ ج) بم تميز أسلوب الكاتب؟ ١٩٩٨ علمي

أ) من قائل هذا النص؟ بم تميز أسلوبه؟ ما العاطفة المسيطرة عليه؟ ومن أي فنون النثر هذا النص؟
ب) لماذا قلت الصور البيانية في النص؟ ج) الأزهر ليس من المعاهد التي تكره حرية الفكر. ناقش ذلك.

الفقرة الرابعة

لكن الأزهر يكره شيئا واحدًا هو تعمد الاستهزاء بالدين ، وتعمد الاستهزاء بالأنبياء والاستهزاء بأمة المسلمين .
يكره هذا ويكره أيضا أن يشكك العامة فى دينهم . وأن يشكك النشئ فى عقائدهم فكل شئ من شأنه أن يجعل العامة أو يجعل النشئ غير مستمسكين بدينهم يقاومه الأزهر بكل ما يستطيع من قوة.

أ) ما عنوان النص؟ وضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة. ١٩٩٧ علمي
ب) هل ترى علاقة بين كلمة (واحداً) وبين تعدد العطف بعده؟
ج) ما الذي يكرهه الأزهر؟ وما الذي يترتب على تشكيك العامة والنشء في الدين والعقيدة؟
د) (الأزهر يكره شيئاً واحداً)... وضح ما في التعبير من بلاغة.

أ) لمن النص ؟ وما عنوانه ؟ ضع عنواناً مناسباً للفقرة المذكورة ٢٠٠٣ علمي
ب) بم يتميز أسلوب القائل؟ وما العاطفة المسيطرة عليه ؟ ومن أي فنون النثر هذا النص ؟
ج) (لكن الأزهر يكره شيئاً واحداً) في الجملة صورة بيانية وضحها
د) (الأزهر ليس من المعاهد التي تكره حرية الفكرة) ناقش العبارة.
هـ) بماذا أوصى الكاتب علماء الأزهر.(ض)

الفقرة الخامسة

أما الآراء العلمية فى حدود العلم وفى دائرته فإنها تدرس فى المعاهد الكبرى دون أن يخطر للأزهر ببال أن يقاومها أو يكون حجر عثرة فى سبيلها
وأما الحياة الاجتماعية فالله تعالى يقول " قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ" هذا هو الذى يدخل فيه الأزهر ، فهو يقاوم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ويقاوم الذين يقولون على الله بغير علم . والفواحش ليست من كثرة بحيث إذا انعدمت من أمة ضاع هناؤها وترفها وسعادتها ، وفى المباحات من الكثرة ما يجعل الحياة سعيدة مترفة ناعمة فالدائرة التى يقاومها الأزهر لا يمكن أن تجعل الأمة عديمة الهناء.

٢٠٠٠ علمي

أ) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة ؟ ب) من القائل ؟ اذكر ثلاثة من مؤلفاته.
ج) ما موقف الناس من قيام الأزهر برسالته؟ د) علام يدل تخوف الناس من الأزهر؟

١٩٩٥ علمي

أ) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة. ب) هات معنى ما تحته خط
ج) بين موقف الأزهر من الحياة العلمية والاجتماعية ؟
د) علام يدل قوله (في حدود العلم)، (ما ظهر منها وما بطن)

الفقرة السادسة والأخيرة :

" أن للناس فيكم – أيها الأزهريون – أمالا ، وفى مصر وفى غير مصر . والحياة الإسلامية تنتعش فى هذا الوقت فى الأمة المصرية وغيرها . وهذا الانتعاش يحتاج إلى عناية ورقابة وتدبر وتبصر.
إن الذى يجب عليكم هو أن تفهموا دينكم حق الفهم وأن تعرضوه على الناس عرضا صحيحا وألا تبقوا فيه تلك الإضافات التى أضيفت إليه وكرّهت بعض الناس فيه. جَرِّدوا دينكم من كل ما غشيه ، وخذوه من الينابيع الصحيحة ، خذوه من الكتاب والسنة وأراء السلف الصالح من الأئمة. واتركوا بعد ذلك ما جد وعرض. فإذا فعلتم ذلك اهتديتم واهتدى الناس بكم وحققتم أمل أمتكم والعالم الإسلامي فيكم. وأنى أسال الله سبحانه وتعالى لنا السعادة جميعا.

١٩٩٣ علمي

أ) فسر معنى ما تحته خط ؟ وانسب الفقرة إلى قائلها ؟
ب) ما الذي يجب على علماء الأزهر كما تفهم من العبارة؟
ج) علام يدل قوله (أيها الأزهريون) ؟

١٩٩٣ علمي

أ) هات معنى (جردوا – غشية – الينابيع) ب) اشرح الفقرة السابقة.
ج) ما علاقة قوله (خذوه من الينابيع الصحيحة) بما بعدها؟

أخرى

د(فى الفقرة سبب ومسبب . وضح ذلك.
هـ) ما المصادر الأصلية للدين الإسلامى كما تفهم من الفقرة؟
و) علام يعود اسم الإشارة (ذلك)

مظاهر جمال إضافية/

- **" فى مصر يخشون الأزهر"** التقديم يفيد التخصيص والتوكيد .
- **" إنّ الأزهر إذا قوى واشتدت عزيمته"** جملة مؤكدة بأن. + استعارة مكنية حيث صور الأزهر بالشباب الذي قوي.
- **" الأزهر يساير أسلافه "** استعارة مكنية للتشخيص ..
- **"صالح- ليس بصالح"** : طباق سلب يوضح المعنى ويؤكده .
- **" مبادئه لم تعترف بالإكراه "** استعارة مكنية حيث صور المبادئ بإنسان لم يعترف بالإكراه .
- **" الأزهر يكره شيئا واحدا "** استعارة مكنية حيث صور الأزهر بإنسان يكره .
- **" دون أن يخطر للأزهر ببال"** استعارة مكنية حيث صور الأزهر بشخص له بال .
- **" إنما حرم ربى الفواحش "** أسلوب قصر غرضه التخصيص والتوكيد .
- **" أيها الأزهريون "** نداء غرضه التعظيم ، حذفت أداة النداء للقرب منه . والجملة اعتراضيه للتوكيد .

مقالة
يا هادي الطريق جرتْ

حفـــظ

الفكرة الأولى
[١] حيرة الأمـــــة/

ذَلكَ هُتَافُ الأُمَّةِ الـحَيْرَى يَتَجَلْجَلُ فِي صَدْرِهَا المَكْظُومِ كُلَّمَا بَهَرَتْهَا الشَّدَائِدُ وَأَجْهَدَتْهَا المَفَاوِزُ وَفَدَحَتْهَا الضَّحَايَا وَوَقَفَ بِهَا اللُّغُوبُ ودَارَتْ بِبَصَرِهَا فِي الفَضَاءِ فَلا تَتَبَيَّنُ نَسَمًا لِطَرِيقٍ وَلا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لِغَايَةٍ.

أهم المفـردات

الهتاف	الصوت العال	بَهَرَتْهَا – أَجْهَدَتْهَا- فَدَحَتْهَا	أعيتها وأتعبتها
الحيرى	الحائرة .. المذكّر: الحيران	المَفَاوِزُ	م. مفازة ، وهي الصحراء التي لا ماء بها
يَتَجَلْجَلُ	يتردد	اللُّغُوبُ	أشد التعب
المَكْظُوم	المكروب	نَسَمًا	وجهًا

مظاهر الجمـــال

يا هادي الطريق جرت	نداء للتنبيه
ذَلكَ هُتَافُ الأُمَّةِ الحَيْرَى	"ذلك" اسم اشارة للبعيد أفاد بعد المسافة المعنوية بين القول وواقع الأمة
يَتَجَلْجَلُ فِي صَدْرِهَا ..	استعارة مكنية للتشخيص ، صوّر الأمة بإنسان له صدر يكتم به غيظه
فَلا تَتَبَيَّنُ نَسَمًا لِطَرِيقٍ	كناية عن ضياعها وعدم اهتدائها

الشـــــرح :

يصوّر الكاتب لنا فترة من أحلك الفترات في تاريخ الحكم المصري، فقد كظمت الأمة غيظها حين أجهدها وأتعبها ما يعانيه الشعب المصرى من جور زعاماته، وتنكبهم الطريق السليم وبُعدهم عن العلاج الناجح لهذا الشعب، الذى يعانى من متاعب الحياة ما يعانى، فأوقفها التعبُ الشديد فأخذت تدير بصرها في السماء ولكنها لم تجد طريقًا ولا هدفًا تنشده.

حفـــظ

الفكرة الثانية
[٢] ضلال القادة وأثره/

ذَلِكَ صُرَاخُ القَافِلَةِ المَكْرُوبَةِ، تَخبَّطُ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ فِي مَعَامِي الأَرْضِ وَخَوَادِعِ السُّبُلِ، وَأَدِلَّاؤُهَا الغُوَاةُ يَلْتَهِمُونَ زَادَهَا مِعَ الوَحْشِ، وَيَقْتَسِمُونَ مَالَهَا مَعَ الغَيْرِ، وَيَغْتَنِمُونَ ضَلالَهَا مَعَ الحَوَادِثِ حَتَّى قَطَعُوهَا عَنْ رَكْبِ الإِنْسَانِيَّةِ وَتَرَكُوهَا فِي مَطَاوِي التِّيهِ ، تُنْفِقُ جَهْدَهَا عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ ، وَتَنْشُدُ قَصْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَمَلٍ.

أهم المفـردات

القافلة	الأمة	**مطاوي التيه**	طريق الحيرة
المكروبة	المهمومة	**مَعَامِي**	م. معمى : اسم مكان من العمى
تَخَبَّطُ	أصلها"تتخبط" أي تسير على غير هدى	**أدِلَّاؤُهَا**	م. دليل : هو الذي يدل على الطريق
الغواة	م. غاوٍ : من يجاوز الحد في الضلال	**عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ**	بلا فائدة

الشـــــرح :

يصوّر الكاتب تلك الفترة التي شهدت فساد الحكام وظلمهم فيقول: إنّ هذه الأمة تهتف بأعلى صوتها بسبب تعثرها منذ زمن طويل في مجاهل الأرض وخوادع الطرق دون أن تجد من يأخذ بيدها، وبسبب هؤلاء القادة الضالين الذين ينهبون ثرواتها ويقتسمون مالها مع الخديوي والمستعمرين، فهم يعتبرون ضلالها غنيمة، وكل هذا جعلها تتأخر عن ركب الحضارة فغدت تائهة بلا دليل يرشدها فأخذت تبذل جهدها من غير فائدة أو أمل.

الفكرة الثالثة

حفـــظ

[٣] تعدد القادة هو سر التخلف /

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ اليَوْمَ أَنْ يُعَرِّفُ هَذَا الهَادِي بِالنِّدَاءِ؟ أو يُخَصِّصُهُ بِالوَصْفِ أَوْ يَأْخُذَهُ بِالتَّبِعَيَّةِ؟ لَقَدْ تَعَدَّدَ الْهُدَاةُ فِي القَافِلَةِ ، وَاخْتَلَفَتِ الشَّيَاطِينُ بَيْنَ هَؤُلاءِ الْهُدَاةِ، فَتَنَازَعُوا الزَّعَامَةَ وَتَجَاذَبُوا الأزِمَّةَ، فَأَخْرَجْنَا هَذَا مِنْ مَذْهَبٍ إلى مَذْهَبٍ، وَصَرَفْنَا ذَلِكَ مِنْ مَطْلَبٍ إِلَى مَطْلَبٍ حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ عَنْ عُيُونِنَا أَغْطِيَةُ الغَفْلَةِ وَجَدْنَا أَنْفُسَنَا بَعْدَ الجَهْدِ الجَاهِدِ نَدُورُ حَوْلَ المَوْقِفِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ أَوْ نَرْجِعُ إلى المَوْضِعِ الَّذِي فَصَلْنَا عَنْهُ.

أهم المفـردات

الأزمة	م. زمام : وهو ما تقاد به الدابة	**الجَاهِدِ**	البالغ في الاتعاب
صَرَفْنَا	أبعدنا	**فَصَلْنَا عَنْهُ**	خرجنا عنه
الجَهْدِ	التعب والمشقة		

مظاهر الجمـــال

لقد تَعَدَّدَ الْهُدَاةُ فِي القَافِلَةِ	أسلوب مؤكد باللام وقد، وهو كناية عن التنازع والتفرق.
انْكَشَفَتْ عَنْ عُيُونِنَا أَغْطِيَةُ الغَفْلَةِ	اقتباس من القرآن الكريم (فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ)

الشـــــرح :

يصوّر لنا الكاتب حالة القادة والنتائج التي ترتبت على ذلك فيقول: لقد تعدد الهداة في القافلة حتى أننا صرنا لا نعرفهم لا بالنداء ولا بالتخصيص، كما كان بين هؤلاء الهداة شياطين فاختلفوا وتنازعوا الزعامة وتجاذبوها إلى حدٍ أخرجها من طريق إلى طريق آخر وحوّلنا من مطلب إلى مطلب آخر حتى انكشفت عن عيوننا أغطية الغفلة وجدنا في أنفسنا بعد تعب شديد ندور في فلك واحد.

٣ تابع للفقرة السابقة (تعدد القادة هو سر التخلف)

على هذه القيادةِ المتضاربةِ الأفينةِ رَجَعْنَا القَهْقَرى زُهَاءَ ثَمَانِينَ سَنَةْ رَجَعْنَا إلى العهدِ الذي كنا نُهَدْهِدُ الدستورَ فيه على هَوَى السلطانِ المطلقِ ونُدَرِّبُ القانونَ على مُصَارَعَةِ العُرْفِ الغَالبِ ونُعَلِّمُ الشَّعْبَ الأَجِيرَ معنى الأمةِ المالكةِ .

المفردات

- **الأفينة:** ضعيفة الرأي والعقل
- **القهقرى:** الوراء
- **زهاء:** نحو
- **نُهَدْهِدُ :** يقال هدهد الصبي أي حرّكه لينام

مظاهر الجمال

- **نُهَدْهِدُ الدستورَ ونُدَرِّبُ القانونَ**: استعارتان مكنيتان، صوّر الدستور بطفل يُهدهد وصوّر القانون بحيوان يدرّب.
- **مصارعة العرف:** استعارة مكنية ، صوّر العرف بمصارع.

الشـــرح

وكان من آثار هذه القيادة المتضاربة الضعيفة الرأي والعقل أننا رجعنا إلى الوراء نحو ثمانين سنة، رجعنا إلى عصر كانت توضع فيه القوانين تبعًا للأهواء.

٤ ماضي الأمة وحاضرهـــا

ليتنا عُدْنا إلى ذلك العهدِ بأخلاقِهِ ورُجُولَتِهِ، فَقَدْ كُنَّا عَلَى قِلْتِنَا أَعِزَّةً، وَعَلَى فَاقَتِنَا أَعِفَّةً وَعَلَى جَهَالَتِنَا أَعْلَمُ بِالخَيْرِ وَأَفْهَمُ لمعنى المجتمعِ، كنا نتواصى على الصبرِ، ونتعاونُ على البرِّ، ونتهادى صنائعَ المعروفِ، ونحفظُ وحدةَ الأسرةِ بالحُبِّ، وسلطانَ الدولةِ بالطاعةِ، وحقوقَ اللهِ بالورعِ، فَمَا كَانَ مِنَّا مَنْ يَخُونُ الأَمَانَةَ، ويسرقُ الأمةَ، ويتكئُ على النقيصةِ ويتحملُ على الخبثِ، ويَتَّجِرُ بالدينِ، ويتخذُ عَدُوَّ وَطَنِهِ وَلِيًّا، ويعتقدُ خُطَّةَ غَاصِيهِ شَرِيعَةً.

المفردات

- **فاقتنا**: فقرنا
- **أعفة**: طاهرين
- **الورع :** ترك الحلال مخافة الوقوع في الحرام
- **يتكأ:** يعتمد
- **صنائع المعروف:** أفعال الخير

مظاهر الجمال

- **[جهالتنا – أعلم]، [يخون - الأمانة]**: طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
- **[أعزة - أعفة]** : جناس ناقص، يعطي جرسًا موسيقًا تطرب له الأذن.

الشـــرح

يصور الكاتب لنا ماضي الأمة وحاضرها فيقول: أنَّ هؤلاء الحكام قد رجعوا بالأمة إلى الوراء ثمانين عاماً، وليتهم رجعوا بها إلى ما كانت عليه فى ذلك التاريخ، حين كانت عزيزةً مع القلة عفيفةً مع الفاقة، عليمةً بالخير مع الجهل، وكان يسود التعاون بين أبنائها، ويسيطر الحب على أسرها، وتُصانُ فيها حقوقُ الله وحقوق الوطن فلم يكنْ فيها خائن ولا ناقض للعهد، ولا متاجر بالدين ولا من يوالى أعداء الوطن ويقدس خططَهم.

٥ نكسة الأمة إثر نهـــوضها

ولكنا .. وَا أَسَفَاهُ بَعْدَ هَبَّةِ مُصْطَفَى، وَنَهْضَةِ سَعْدٍ، وجِهَادِ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا، تَمَكَّن فِيهَا السُّلْطَانُ، وَاسْتَبْحَرَ العُمْرَانُ، وازدهرَ العلمُ، وتوَلَّدَ النُّبوغُ، وَتَوَحَّدَ الشَّعْبُ، وَتَكَوَّنَ الرَّأْيُ، نُصَابُ بِهَذِهِ النَّكْسَةِ الشَّدِيدَةِ فَنَعُودُ نَاقِضِينَ مَا أُبْرِمَ خَاسِرِينَ مَا غُنِمَ.

المفردات

- **وا أسفاه:** تحسر
- **هَبَّة:** نهضة
- **مصطفى وسعد:** أي مصطفى كامل وسعد زغلول
- **استبحر:** امتد
- **أبرم:** عقد وأحكم

مظاهر الجمال

- **نَاقِضِينَ مَا أُبْرِمَ خَاسِرِينَ مَا غُنِمَ** : طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد ، وفيه أيضًا اقتباس من القرآن الكريم مما يدل على الروح الدينية لدى الكاتبَ.

الشـــرح

يكشف الكاتب هنا عن حال مصر بعد زعيميها الأبرين: مصطفى وسعد، وبعد جهادهما خمسة عشر عاماً، فإذا هى الأمة قد خسرت ما كسبت ونقضت ما أبرم المصلحون، ويعجب كيف أن البيئة المصرية لم تتغير سوى أنها تأخرت.

٦ توافر أسباب النهضة

اللهمَّ إنَّ النِّيلَ لا يَزَالُ يَفِيضُ، وإنَّ الوَادِيَ لا يَزَالُ يُنْبِتُ، وإنَّ الشَّمْسَ التِي أَنْضَجَتْ أَذْهَانَ الفَرَاعِينِ لا تَزَالُ تُشِعُّ وإنَّ الأيْدِي التِّي غَرَسَتْ أُولَى الحَضَارَاتِ عَلَى العُدْوَتَيْنِ لا تَزَالُ تَعْمَلُ، فَمَا بَالُنَا اليَوْمَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ وَنَتَأَخَّرُ!! وَتَتَحَرَّرُ شُعُوبُ النَّاسِ الضَّعِيفَةِ، وَنَحْنُ لا نَتَحَرَّرُ!!

المفردات

- **يفيض :** يمتلئ
- **العدوتين :** الشاطئين

مظاهر الجمال

- **(يتقدم – نتأخر) (تتحرر – لا نتحرر)**: طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد
- **الشَّمْسَ التى أَنْضَجَتْ أَذْهَانَ الفَرَاعِينِ :** استعارة مكنية للتجسيم ، صور أذهانهم بثمار تنضج

الشـــرح

اللهمَّ إنَّ النِّيلَ لا يَزَالُ ممتلئ بالمياه، والأرض منبتة الزرع، والشَّمْسَ التي قوت عقول الفَرَاعِينِ لا تَزَالُ تُشِعُّ وها هي الأيدي العاملة ، فَمَاذا حدث لنا اليَوْمَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ وَنَتَأَخَّرُ! وَتَتَحَرَّرُ شُعُوبُ النَّاسِ الضَّعِيفَةِ، وَلا نَتَحَرَّر.

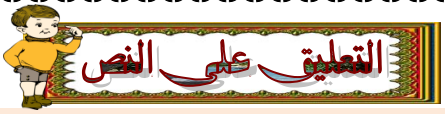

مناسبة النص:

تحدث عن الجو التاريخى الذى قيل فيه النص.

كتب الزياتُ هذا المقالَ فى فترة من أَحْلَكِ الفترات فى تاريخ الحكم المصرى، فقد كانت البلاد آنذاك تديرها حكومة (صدقى باشا)، وقد أنشأ الرجل حزب الشعب، وحكم البلاد أسوأ حكم، وصحبتْ حكمَه أزمةٌ ماليةٌ أرهقتِ الناس.

وفى الوقت نفسه كانت الأحزاب الأخرى تحاول إسقاط وزارة(صدقى) سعيًا وراء الحكم، وكانت المصالح الحزبيةُ فوق كل اعتبار، وكان للإقطاع ورأس المال والمحسوبيةِ سطوة فى كل مناحي الدولة، وتجلى فى اتجاهات قادة الأحزاب والزعامات السياسية.

أهم الأسئلة على النص:

من أى أنواع الكتابة الأدبية هذا النص؟ وما المدرسة التي ينتمي إليها الشاعر؟

هذا النص من النثر: فهو مقال صحفي سياسي .. مدرسة المحافظين

ممن استعار الكاتب عنوان مقاله؟ وعلام يدل ذلك؟

من خصائص أسلوب الكاتب تأثره بالقديم:

فقد استعار الكاتب عنوان مقاله من كلمة لسيدنا أبى بكر، قالها فى مرض موته.

ودلالة ذلك: أن الزيات كأحد الكتاب المحافظين كانت صلته وثيقةً بالقديم.

بمَ يتميز أسلوب الكاتب فى هذا النص:

١] **تأثره بالقديم:** فقد استعار الكاتب عنوان مقاله من كلمة لسيدنا أبى بكر، قالها فى مرض موته.

٢] **تخير اللفظ، ورصانة العبارة، وتوازن الجمل** الذى قد يكون مع أكثر من جملتين.

٣] **حرصه على الإتيان فى كل مقال بكلمة أو أكثر جديدة فى الاستعمال:** مثل كلمة (معامي، نسم)

٤] **على الرغم من فخامة الألفاظ وجزالتها:** إلا أننا لا نجد فيها لفظاً غريباً، ولا كلمةً ينبو بها موضعها، فهى من المعانى السامية التى تجول بخواطر أصحاب الفكر الرفيع.

٥] **بالغ الكاتب فى الاتهام وأغلظ فى القول، وألذع فى الهجاء**، ولكنه لم يعين واحداً، ولم يميز متهماً.

٦] **استخدامه لبعض عبارات النحويين:** مثل (التعريف بالنداء والتخصيص بالصفة)

٧] **تصوير واقع مصر الممتد من شمالها إلى جنوبها** فى تلك الحقبة من تاريخها.

ماذا قسا الكاتب على زعماء الأمة وقادتها؟

لقد قسا الكاتب على زعماء الأمة وقادتها؛ لأنهم كانوا عونًا عليها مع المستعمر، وهم حربٌ عليها مع الحوادث، يلتهمون زادها، ويأخذون مالها، وقد تركوها فى التيه لا تهتدى لطريقٍ، ولا تصل إلى غايةٍ.

ماذا نفث الكاتب فى مقالة الامه المبرحة ؟

لقد نفث الكاتب فى مقاله الامه المبرحة؛ بسبب ما كان يعانيه الشعب المصرى من جور زعاماته، وتنكبهم الطريق السليم وبُعدهم عن العلاج الناجح لهذا الشعب، الذى يعانى من متاعب الحياة ما يعانى، وتضل قافلته فى متاهات الأحداث، ولا تجد نوراً يضئ لها طريقها.

🕮 ما الدليل على تأثر الكاتب بدراسته الأزهرية ؟

وقد يلمح المتأمل ظل ثقافة الكاتب الذى نشأ بالأزهر، وأطال النظر فى كتب المتقدمين:

فيجدها تنضح على أسلوبه، فالتعريف بالنداء والتخصيص بالصفة من عبارات النحويين، وقد جاءت على قلم (كاتب تراجم رافائيل ، وآلام الشاب فرتر) وكأنها جاءت عفواً دون أن يقصد إليها.

🕮 من خصائص أسلوب الكاتب (حرصه على الإتيان فى كل مقال بكلمة أو أكثر جديدة فى الاستعمال) وضح ذلك مع التمثيل.

نعم .. فمن أهم ما اتصفت به كتابات الزيات: حرصه على الإتيان فى كل مقال بكلمة أو أكثر جديدة فى الاستعمال:

- فإما أن يجئ بها من بطون القواميس .
- أو يستولدها بطريق من طرق تكثير المفردات، من الاشتقاق والنحت والجمع.

ومن ذلك كلمة(معامى) فهى لا تكاد توجد فى نصٍ قديمٍ أو حديثٍ، **وكذلك كلمة(نسم)** بمعنى الوجه.

🕮 استطاع الكاتب مع إيجاز العبارة أن يصور واقع مصر الممتد من شمالها إلى جنوبها . وضح ذلك.

نعم استطاع الكاتب مع إيجاز العبارة أن يصور واقع مصر الممتد من شمالها إلى جنوبها فى تلك الحقبة من تاريخها، فبرغم أن هذا جزء من مقال لا يتجاوز سطوراً معدودة إلا أنه أعطانا صورة كاملة صادقة لما كانت عليه مصر فى ذلك الوقت، وما كان عليه القائمون على أمرها وعبّاد المنافع فيها، داعياً إلى تدارك إفلاس الأمة، وفشل السياسة، وفوضى الحكم بإيقاظ الضمائر الغافلة، واستخدام الكفايات المعطلة، واستلهام هذا الشعب الجهد الذى عوّدته عناية الله أن يعوق ولا يَضل، ولا يَذل، ويُحارب ولا يستكين.

التدريبات والامتحانات السابقة

ذَلكَ هُتَافُ الأُمَّةِ الـحَيْرَى يَتَجَلْجَلُ فِي صَدْرِهَا المَكْظُومِ كُلَّمَا بَهَرَتْهَا الشَّدَائِدُ وَأَجْهَدَتْهَا المَفَاوِزُ وَفَدَحَتْهَا الضَّحَايَا وَوَقَفَ بِهَا اللُّغُوبُ ودَارَتْ بِبَصَرِهَا فِي الفَضَاءِ فَلا تَتَبَيَّنْ نَسَمًا لِطَرِيقٍ وَلا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لِغَايَةٍ.

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ- من القائل؟ وما العنوان الذي اختاره؟ وإلى أى ألوان الكتابة الأدبية ينتمي هذا النص؟

ب- هات معنى (بهرتها- المكظوم- اللغوب) ومفرد ومعنى (مفاوز) وجمع (طريق).

ج- من أين استمد الكاتب عنوانه؟ ثم اذكر الخصائص الفنية لأسلوب الكاتب كما تراها في هذا النص؟

د- كان لثقافة الكاتب ونشأته أثر على كتابته، بين أثر هذه الثقافة من ثنايا هذا النص.

هـ-كلمة (نسما) بمعنى "إنسان" واستعملها الكاتب بمعنى "وجه" وفي ذلك دلالة على سمة تميز بها الكاتب.

و- متى كتب المؤلف هذا النص؟ ولماذا؟

ذَلِكَ صُرَاخُ القَافِلَةِ المَكْرُوبَةِ، تَخَبَّطُ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ فِي مَعَامِي الأَرْضِ وَخَوَادِعِ السُّبُلِ، وَأَدِلَّاؤُهَا الغُوَاةُ يَلْتَهِمُونَ زَادَهَا مِعَ الوَحْشِ، وَيَقْتَسِمُونَ مَالَهَا مَعَ الغَيْرِ، وَيَغْتَنِمُونَ ضَلالَهَا مَعَ الحَوَادِثِ حَتَّى قَطَعُوهَا عَنْ رَكْبِ الإِنْسَانِيَّةِ وَتَرَكُوهَا فِي مَطَاوِي التِّيهِ ، تُنْفِقُ جَهْدَهَا عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ ، وَتَنْشُدُ قَصْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَمَلٍ.

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ- من القائل؟ وما عنوان النص؟ وممن اقتبسه؟ ومن أي أنواع النثر هذا النص؟ وما سماته؟

ب- اذكر معنى "معامي - خوادع"، وما مفردهما؟ وما معنى "إدلاؤها"؟ وما مفردها؟

ج- اذكر المناسبة التاريخية التي قيل فيها النص.

د- لماذا كان الكاتب قاسياً على زعماء الأمة؟

هـ- نفث الكاتب في هذا النص آلامه المبرحه، فلماذا؟

و- أكمل من أول النص إلى قوله (وَلا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لِغَايَةٍ)

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ اليَوْمَ أَنْ يُعَرِّفُ هَذَا الهَادِي بِالنِّدَاءِ؟ أو يُخَصِّصُهُ بِالوَصْفِ أَوْ يَأْخُذَهُ بِالتَّبِعَيَّةِ؟ لَقَدْ تَعَدَّدَ الْهُدَاةُ فِي القَافِلَةِ ، وَاخْتَلَفَتِ الشَّيَاطِينُ بَيْنَ هَؤُلاءِ الْهُدَاةِ، فَتَنَازَعُوا الزَّعَامَةَ وَتَجَاذَبُوا الأَزِمَّةَ

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ- من القائل؟ وما عنوان النص؟ وممن استوحى الكاتب عنوان النص؟ ومن أي أنواع النثر هو؟

ب- فى الفقرة ما يدل على تأثر الكاتب بدراسته الأزهرية، وضح ذلك.

ج- لماذا كان الكاتب قاسياً على زعماء الأمة؟

د- قوله "فتنازعوا الزعامة، وتجاذبوا الأزِمَّة" علاقته بما قبله ..... (تعليل – ترادف – نتيجة)

هـ- ما السمات الفنية لأسلوب الكاتب؟

و- ما العهد المشار إليه في قوله (ليتنا عدنا إلى ذلك العهد بأخلاقه ورجولته)؟

أهم الأسئلة

ضع علامة صواب أمام العبارة الصحيحة (✓) ، وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة (×) مع التصويب.

١- فى قوله " نهدهد الدستور وندرب القانون" استعارة مكنية. ( )

٢- كانت تحكم البلاد فى ذلك الوقت حكومة سعد زغلول. ( )

٣- أنشأ "صدقى باشا" حزب الشعب. ( )

٤- كاتب المقال يأتى ببعض الألفاظ الجديدة فى الاستعمال. ( )

٥- الكاتب لم يتأثر بطبيعة دراسته عند كتابة المقال. ( )

٦- كانت البلاد فى تلك الفترة تمر برفاهية ورخاء ونمو اقتصادى. ( )

فقد كنا على قلتنا أعزة . وعلى فاقتنا أعفة . وعلى جهالتنا أعلم بالخير ، وأفهم لمعنى المجتمع كنا نتواصى على الصبر ، ونتعاون على البر ، ونتهادى صنائع المعروف ، ونحفظ وحدة الأسرة بالحب ، وسلطان الدولة بالطاعة ، وحقوق الله بالورع..

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ- اعتمد الكاتب على الطباق لإبراز فكرته، هات من الفقرة ما يدل على ذلك.

ب- اشرح الفقرة بأسلوبك.

ج- اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتى:

١- كلمة " أعزَّة" مضادها (ضعفاء – أذِلاء – أقوياء)

٢- كلمة " أعفة " مفردها (عفيف – عائف – معافً)

٣- كلمة " فاقة" مرادفها (فقر – احتياج – كلاهما صحيح)

٤- قوله " أعلم ، وأفهم" ... (فعل مضارع – اسم فاعل – اسم تفضيل)

يقول الزيات:(ذَلكَ هُتَافُ الأُمَّةِ الـحَيْرَى يَتَجَلْجَلُ فِي صَدْرِهَا المَكْظُومِ كُلَّمَا بَهَرَتْهَا الشَّدَائِدُ وَأَجْهَدَتْهَا المَفَاوِزُ)

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ- هات معنى (يتجلجل) ومفرد (المفاوز).

ب- تحدث عن خصائص أسلوب الكاتب كما فهمت من النص.

ج- (ومن يستطع في هذا اليوم أن يعرف الهادي) أكمل بعد العبارة إلى قوله: "من مذهب إلى مذهب".